بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ١٤ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤٥ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

اللون (جنوب افريقيا) - رويتر :

في ضاحية معروفة بهدوئها المعتاد من ضواحي مدينة الكاب وجدت قوات الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا نفسها في مواجهة المسلمين .

والاسلحة الرئيسية للسود في الاضطرابات التي مضى عليها ٢١ شهرا واودت بحياة مايربو على ٧٦٠ شخصا هي الحجارة والقنابل الحارقة . إلا انه عندما تحركت الشرطة الى ضاحية اللون في الاسبوع الماضي واجهت مسلمين مسلحين لا ببنادق الصيد فحسب ولكن بإيمانهم القوى .

وقد جرح شرطي واحد على الاقل عندما اصيب في معدته برصاصة اطلقت عن قرب . وفي الاسبوع الماضي استشهد اربعة مسلمين في اللون .

وسرعان ما اكتشفت الشرطة التي تحركت لقمع الاحتجاجات في الضاحية مستخدمة الغازات المسيلة للدموع انها لا تواجه معارضة سياسية للعزل العنصري فقط بل ايمانا قويا بان العزل العنصري مخالف للاسلام .

وقال الشيخ صلاح الدين امام مشيعي احدى الجنازات : لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم لآدم وآدم من تراب » .

وكان سكان اللون ومن بينهم ٣٠٠,٠٠٠ اسرة مسلمة يختلطون بحرية مع البيض حتى فصلوا عنهم بمقتضى قوانين العزل العنصري .



اعربت جامعة الدول العربية عن ساندتها وتاييدها للدعوة التي وجهها الرئيس السنغالي عبده ضيوف الى تنظيم ندوة دولية لفرض عقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا .

وحثت الجامعة العربية في بيان

البقية ص ١٤

خلال زيارته للمدينة المنورة :

العاهل السعودي يتابع شخصيا مشاريع مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم



من المتوقع ان يتراس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز صباح هذا اليوم الاثنين جلسة مجلس الوزراء السعودي بالقصر الملكي بالمدينة المنورة ..

وقال معالي وزير الاعلام السعودي الاستاذ علي حسن الشاعر ان نفحات الخير تتوالى من ينبوع العطاء المتدفق حبا وبرا لمدينة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه حيث يواصل خادم الحرمين الشريفين اهتماماته البالغة وعنايته الدائمة بشئون المدينة المنورة ويقضي الملك فهد ساعة ونصف مستمعا لشروحات المسئولين السعوديين ويسال عن تفاصيل كل الموضوعات ومراحل تنفيذ المشروعات ويصدر توجيهاته الكريمة الى جهات الاختصاص لتخرج الانجازات بمستوى لائق بمكانة المدينة المنورة في قلوب المسلمين ..

ويولي خادم الحرمين الشريفين المسجد النبوي الشريف عظيم عنايته حيث امر بسرعة اخلاء الساحات المحيطة به طبقا لمشروع التوسعة الضخمة التي سيشهدها مسجد الرسول الكريم في

البقية ص ١٤

خلال إستقباله رجال القانون الباكستانيين :

معالي الأمين يطالب بالمضي في تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان

مكة المكرمة - اخبار العالم الإسلامي :

استقبل معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة وفدا يضم ثمانية واربعين شخصا من رجال القانون في باكستان الذين يتدربون في الجامعة الإسلامية في إسلام اباد وقد حضروا إلى المملكة العربية السعودية للاطلاع على معالم النهضة بالمملكة واداء فريضة العمرة وزيارة المدينة المنورة وزيارة مقر الرابطة بمكة المكرمة .

هذا وقد تحدث معالي الامين العام للرابطة خلال اللقاء ملقيا الضوء على نشاطات الرابطة ودورها في مجال نشر الدعوة الإسلامية ودعم الجهود لتطبيق الشريعة الإسلامية في البلدان الإسلامية .

البقية ص ١٤

د . نصيف يشكر الرئيس المالديفي

بعث معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر جوابية لفخامة الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم عضو المجلس التاسيسي للرابطة يعبر فيها عن شكره لفخامته على تهنئته بالعام الهجري الجديد متمنيا على الله ان يكون عام خير وبركة وسؤدد وعزة للامة الإسلامية جمعاء .

[illegible]

واشنطن :

قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق انه لن يكون هناك حل عسكري للقضية الافغانية مشيرا الى ان القوات السوفيتية والحكومة الافغانية قد عانت خسائر ما بين ستين الف وسبعين الف رجل منذ الغزو السوفيتي لافغانستان قبل ست سنوات ..

واعرب الرئيس الباكستاني في حديث

البقية ص ١٤

بناكلمة

مبالغـات ! !

ليس هناك اعظم من النصر والاقتدار . وعندما يكون النصر للحق واهله فإن الاستبشار به يتعاظم بشكل اكبر ولذلك فإن اي إنسان مسلم يسره ان يتلقى انباء إنتصار الاخوة المجاهدين في افغانستان على عدوهم الغازي لاراضيهم المسلمة منذ خمس سنوات بمساعدة وتاييد من النظام العميل في كابول .

ولكن الإنسان الصادق الايمان والمخلص لدينه وامته لا يسره ان يعيش داخل دائرة الاوهام فيقنع نفسه بما تحمله المبالغات الإعلامية من انباء عن انتصارات الاخوة المجاهدين على اعدائهم وعن حجم الخسائر التي منى بها الاعداء خلال الفترة الماضية حيث جاء في تصريح نسب إلى الرئيس الباكستاني ضياء الحق [illegible]

[illegible]

اخبار العالم الاسلامي

القاهرة :

المفكرون المصريون يتهمون الصهاينة بالعمل على إفساد الشباب المسلم

اكد عدد من المفكرين خلال ندوة عقدت عن المخدرات في مسجد الدكتور مصطفى محمود بالقاهرة ان هناك مؤامرة صهيونية تقوم بترويج الانواع الجديدة من المخدرات في مصر بهدف ضرب الإسلام عن طريق نشر السموم البيضاء بين الشباب المسلم .. مستغلين القلق السياسي والاجتماعي الذي يمر به المجتمع .

وطالب الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الإسلامي بضرورة معاملة المهربين للمخدرات على انهم مفسدون في الارض ينبغي تطبيق حد الحرابة عليهم .

وقال ان هذه الظاهرة تحولت من مجرد انحراف الى مؤامرة صهيونية تهدف لتدمير المجتمع الإسلامي . وناشد المسؤولين ضرورة مواجهة هذه المشكلة بشتى الوسائل للقضاء على هذا الوباء الخطير .

البقية ص ١٤

[illegible]

طالب وفد المجاهدين الافغان الامم المتحدة بمنح مقعد افغانستان إلى المجاهدين بدلا من النظام الافغاني .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان الوفد اجتمع مع السكرتير العام للامم المتحدة وابلغه بعدم وجود حكومة منتخبة في افغانستان في اعقاب الغزو السوفيتي في عام ١٩٧٩ م .

مسئول فلبيني ينوه بدور السعودية في خدمة الإسلام

اشاد الدكتور احمد عبدالرحمن البارودي عميد كلية الدعوة والتربية الإسلامية التابعة لجمعية الدعوة الاسلامية بمدينة مراوي بالفلبين بدور المملكة العربية السعودية الرائد في خدمة الدعوة الإسلامية في شتى انحاء العالم .

البقية ص ١٤

[illegible]

اعربت اللجنة التاسيسية لمشروع بيت القرآن المزمع اقامته بدولة البحرين عن شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لدعم المملكة للمشروع بمبلغ مليون ريال .. جاء ذلك في الخطاب المرفوع لجلالة الملك المفدى وتلقاه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية من الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة عن اللجنة التاسيسية للمشروع ...

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 944 MONDAY October 21, 1985 Safar 7, 1406H. PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

[illegible headline]

DR. Abdullah Omer Naseef, the Secretary-General of the MWL, highlighted the role of all kinds of news media for Islamic propagation. Speaking to a visiting group of students from the journalism section of the Makkah-based University of Ummul Qura, he urged extensive and well-planned use of press and the audio-visual means for serving the purposes of Islamic Dawah and recruiting support for Islamic issues.

Dr. Naseef said the Zionist World realised the importance of the press media and unfortunately exploited it to implement malicious goals through fabrication and distortion. This was in addition to the false charitable foundations, namely, Lions' and Rotary's club, it established for misleading and corruption.

Means of publication has been viewed by the MWL as the most significant method of spreading Islam and alerting Muslim communities, he said adding that the Constituent Council of the Muslim World League has been aware of this significant aspect and agreed that funds of Zakat could be used for training preachers and other Islamic workers, and financing effective Islamic news media as well.

Dr. Naseef

Oxford Islamic Centre

THE Islamic Centre, recently inaugurated at the prestigious university of Oxford must be highly assessed and widely recognised as one of the illuminating seats of learning of Islam in the western world. But the centre has also been termed by Dr. Naseef as the first Islamic Centre of its kind in the West and its inauguration has been viewed as a historical changing point in the relation between the followers of the two celestial religions.

In fact, this centre, alongside with the Chicago-based American college and, to some extent, the East-West university, is just one of a few ports of learning in the west for the Islamic literature. These institutions, being wholly or even partially, run by Muslim individuals, will make sure that the message of teaching and imbibing the valuable principles of Islam is faithfully and duly given. Furthermore, such centres will enhance the mutual understanding between Islamic world and western societies and are to play significant role in purifying the western minds of the false informations about this great religion.

Truly, the western world and universities since long time, demonstrated interest and sometimes keenness in knowing about Islam as a religion and history. But when one reviews most of the books and references on which students and researchers depend on acquiring knowledge on Islam one can surely find them Islamically unacceptable. They have, purposely or probably as a result of carelessness and indifference, been misrepresented and distorted. The result has been, as it should be expected, a misconcepted image borne in the western mentality instead of the bright picture of Islam. These facts make it imperative on the Muslim countries to fervently seek the establishment of more Islamic centres and ports of learning in the western territories as they will help in promoting mutual understanding and clearing off the heaps of grudges increasingly built against Islam by the Zionism and ill-willed minds.

From Arthur... to Abdullah !

INFATUATED by what he heard during the conference of scientific miracles of Qur'an, held recently in Cairo, Arthur Alisson embraced Islam and pronounced the "Two Testimonies", first pillars of Islam, in front of a large congregation of scholars, intellectuals and pressmen.

Arthur Allsson, whose Muslim name has become Abdullah, is head of the *Electronic and Electrical Engineering* Department of London University. Being also president of the British Psychological and Spiritual Studies Society, he has been much influenced by these topics through which he studied Buddhism and Hinduism and others.

Comparing these with the contents and essence of Islam he has come, at last, and precisely, after attending Cairo conference, to the conclusion that Islam is the right religion revealed by the Almighty God to His Prophet Muhammed (peace be upon Him).

Professor Abdullah said "We, Muslims, have great responsibilities to project and highlight the scientific facts implied in the verses of our Holy Book. Doing so is the most right way to address Islam to Western world."

Professor Abdullah with President of Cairo-based Azhar University.

Islamic Center at Oxford University

AN Islamic Center granting high degrees in Islamic studies has recently been opened at the British Oxford University. Dr. Abdullah Omer Naseef, the Secretary-General of the MWL, who attended the inauguration celebration, expressed hope that the institution would realize the sublime goals for which it had originally been set up. Rectifying the distorted *image of Islam in the West and offering* a timely Islamic atmosphere for the many students of Islamic studies who usually seek higher education at Western Universities were among the center's main tasks, Dr. Naseef said.

The center, according to Dr. Naseef, is the first of its kind at a Western University. The presidency of the center has been assigned to Sheikh Abul Hassan Ali Al-Nadawi, the renowned Muslim scholar and member of the Makkah-based MWL. The center is to be run by a board of trustees.

Aid sought for Amsterdam mosque

A number of Islamic organizations and well-to-do Muslim personalities have pledged to make donations to save the Taiba Mosque and Islamic center in Amsterdam, according to Muhammad Khaled, representative of the Muslim Welfare Association of the Netherlands, who was on a visit to Saudi Arabia.

Mujahideen to try for UN seat

THE spokesman of the main alliance of anti-communist Afghan fighters, Gulbuddin Hekmatyar, said that a delegation representing the Afghan Mujahideen would be sent to the United Nations General Assembly to try to unseat the Soviet-backed Kabul government there. The delegation would also seek the official recognition of the Organization of the Islamic Conference.

The alliance was formed in last May from two competing coalitions of the fighters. Hekmatyar put the number of Soviet troops in Afghanistan at 230,000, a figure far higher than the 115,000 estimate of western diplomats.

In another development, Syed Sharifuddin Pirzada, secretary-general of the Organization of the Islamic Conference, has urged the Islamic states to continue to provide *"full support"* to *Pakistan's* efforts to seek a comprehensive and peaceful solution of the Afghan problem and to "maintain pressure through an expression of the will of the international community that the Soviet occupation forces must be withdrawn from Afghanistan."

Addressing a meeting of the Afghanistan committee of the Islamic Conference comprising the foreign ministers of Guinea, Iran, Pakistan and Tunisia yesterday, Pirzada referred to the escala*tion and intensification* of attacks by the Soviet forces against the Mujahideen which have caused large-scale losses of lives and damage to property.

Islamic school in Sweden

AS per directives of the MWL Secretary-General, Dr. Abdullah Naseef, the Department of Education and Culture, an affiliate of the MWL, is going to establish an Islamic school for the Muslim children in Sweden. It would translate some Islamic books *into Swedish language and* dedicate scholarships to Swedish Muslims. These steps, the MWL hopes, will help Muslims

Israelis in Palawan ?

ISRAELI existence in Asia has apparently gone farther than Sri Lanka to Philippines. According to *Maradika* newsletter, a monthly organ of the central committee of the Moro Islamic Liberation Front, an ultra-secret military training for special forces under Israeli military experts is reportedly going on in a group of islands in the province of Palawan.

The training centers on the latest guerrilla strategy and tactics, urban attacks, demolition and sabotage and psychological operation. The province of Palawan is reached in a few minutes from Sabah.

It can also be reached by taking an ordinary pump boat.

OIC center course opens

BANGLADESH Minister for Labour and Manpower K.M. Aminul Islam inaugurated lately the first instructor training short course conducted by the Islamic Center for Technical and Vocational Training and Research at Tongi near Dhaka. The center is an affiliate of the Organization of Islamic Conference.

With the inauguration of this country course arranged for 30 instructional staff of technical training center of Bangladesh Bureau of Manpower, the prestigious $23 million project of OIC becomes partially operational.

In his address, Dr. Rafiquddin Ahmad, director of the center, said the present course would be followed by country courses for other member states and international courses on industrial training and for managerial personnel in the fields of implementation and cost control, operation and maintenance of large fertilizer industries and instructor training.

A message from the OIC secretary-general, read on the occasion, said the center was planned to train students from OIC member states in various vocational subjects whose shortage had resulted in slow economic development of the Islamic countries.

Two eclipses in Safar



TOTAL eclipse of the moon will take place, God willing, on October 28, 1985, corresponding Safar 14, 1406H. The calculation were produced by the astronomer, Habib Alawi Al-Hussein of the Muslim World League.

The beginning of the eclipse, due to be at 6.55 pm, Makkah local time, will be seen in Saudi Arabia, Australia, New Zealand, Indian Ocean, the U.S.S.R., Eastern Europe, Eastern Africa, Northern Greenland, the Arctic regions, Alaska, the North Pacific Ocean and Willies land.

The ending phase, at 10.30 pm, would also be visible to almost all the population of the above-mentioned areas, Mr. Al-Hussein said.

Total eclipse of the sun is expected to take place at 3.09 pm, Saudi local time, November 12, 1985 (Safar 29, 1406H).

The solar eclipse will be visible according to the astronomical calculations done by the same expert, in the Antarctic regions, Pacific Ocean, Atlantic Ocean and Indian Ocean.

At this point we should recall the tradition of Prophet Muhammed (peace be upon Him) on eclipses. Narrated by Aisha, it says:

"The sun and the moon are two signs amongst the signs of Allah; they do not eclipse on the death or birth of anyone. So when you see the eclipse, remember Allah, and say Takbiri prayer and give Sadaqa."

Courtesy: Arab News

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة تليفون ١٠٠٠٠ ٦٧٢

بعد الالتقاء برؤساء الاتحادات الإسلامية ورؤساء الجاليات

د. فلاته و د. قادري يتحدثان عن أهداف زيارة وفد الجامعة الإسلامية للولايات المتحدة الأمريكية

قام كل من فضيلة الشيخ عمر محمد فلاته رئيس مجلس شئون الدعوة فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والدكتور عبدالله احمد قادرى رئيس شعبة الفقه والدعوة بقسم الدراسات العليا فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة مؤخرا بزيارة للولايات المتحدة الامريكية وتندرج هذه الزيارة الى القاعدة التى وضعتها الجامعة الاسلامية للالتقاء بالشعوب الاسلامية عبر ايفاد اساتذتها لهذا الغرض . وقد انتهز مسئول الاعلام والترجمة فى مكتب رابطة العالم الاسلامى هنا هذه المناسبة الطيبة لطرح بعض الاسئلة على كل من فضيلة الشيخ عمر والدكتور عبدالله اللذين تفضلا بالاجابة عليها :

س : ارجو التفضل باعطاء نبذة عن اهداف زيارتكم للولايات المتحدة الامريكية ؟

ج : دابت الجامعة الاسلامية على ارسال وفود الى العديد من البلاد الاسلامية او التى توجد فيها جالية اسلامية لدراسة احوال المسلمين والالتقاء برؤساء الاتحادات الاسلامية ومكتب رابطة العالم الاسلامى ورئاسة البحوث العلمية والارشاد والدعوة وزيارة المساجد ورؤساء الجمعيات والقيام بالتوعية الاسلامية واخذ تصور عما تقوم به هذه الجهات لرفعه الى رئاسة الجامعة الاسلامية للقيام بمد العون حسب امكانيات الجامعة لانها جامعة تعليم ودعوة وذلك فى كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا .

س : ما هى رسالة مجلس شئون الدعوة فى الجامعة الاسلامية ؟

ج : نظرا لان الجامعة الاسلامية جامعة تعليم ودعوة كما اسلفت فقد عنيت الجامعة الاسلامية منذ وقت طويل بانشاء مركز يدعى مركز شئون الدعوة له لائحة وانظمة قررها مجلس الجامعة ولهذا المركز مجلس يسمى مجلس شئون الدعوة يتكون اعضاؤه من رئيس واعضاء من كل الدراسات العليا واعضاء من كلية الشريعة وكلية القرآن الكريم وكلية الحديث النبوى الشريف وكلية اللغة العربية .

يعنى المجلس بالتخطيط لمركز شئون الدعوة اما المركز فيقوم بتنفيذ ما تمت الموافقة عليه من المساعدات للبلاد الاسلامية كارسال الكتب والتوسط فى ارسال الدعاة الى العالم الاسلامى وبعض المساعدات العينية للجهات الاسلامية واقامة دورات التوعية فى البلاد التى تحتاج الى ذلك كما يعنى المركز بمتابعة خريج الجامعة الاسلامية وعقد الصلات معهم بعد التخرج واقامة المؤتمرات الاسلامية بعد الحصول على الموافقة السامية .

س : سؤال اخير ما هى النصائح التى توجهونها لسكان هذا الجزء من العالم ؟

ج : ننصح الاخوة المسلمين بالتعلم والتفقه فى الدين على يدى من يجدون من العلماء المسلمين المقيمين او الزائرين وكذا بالاطلاع على الكتب التى تهتم بالعقيدة الاسلامية الصافية وبيان احكامها الفقهية مع الحرص على التطبيق العملى لما يتعلمونه لان حقيقة الاسلام انما تظهر فى تطبيق احكامه وكذلك عليهم العناية بتربية الاطفال الذين ينشاون فى الاقطار البعيدة عن البلدان الاسلامية حتى يحافظوا على عقيدتهم وسلوكهم وحتى لا يضيعوا فى المجتمعات الغربية وعلى المسلمين هنا ضرورة الاهتمام بتعليم ابنائهم اللغة العربية او لغة بلادهم الاصيلة حتى لا ينقطعوا عن الثقافة الاسلامية من مصادرها الاصيلة وان يحاول المسلمون فى هذه البلدان جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم

الدخول فى دين الله

القاهرة :

اشهر ٥٦ شخصا اسلامهم امام لجنة الفتوى فى مصر خلال شهر سبتمبر الماضى واكتوبر الحالى .

وقد عبر هؤلاء الاشخاص الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة من بينهم ٢٥ مصريا عن سعادتهم الغامرة وارتياحهم النفسى لاعتناقهم الدين الاسلامى .

وفى جدة اشهر اربعة اشخاص اسلامهم امام فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم امراة تايلندية وامريكى وفلبينيان حيث نطقوا بالشهادتين اما فضيلته .

وفود الأمم المتحدة تثني على كلمة خادم الحرمين الشريفين

اعربت الوفود المشاركة فى الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك عن تقديرها واستحسانها للكلمة السامية التى القاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز فى هذه الدورة التى انعقدت بمناسبة ذكرى مرور اربعين عاما على تاسيس المنظمة الدولية .

وقد اشادت هذه الوفود بموقف المملكة العربية السعودية ودعمها لقضايا الامة الاسلامية وفى مقدمتها قضية تحرير المسجد الاقصى والقدس ومطالبتها بانسحاب الاحتلال الاسرائيلى من اراضى فلسطين ومطالبتها ايضا بانهاء الاحتلال العسكرى السوفياتى لافغانستان . وحثها المجتمع الدولى على تاييد قضية المجاهدين الافغان .. ومناشدتها ايران الاستجابة لمبادرات السلام وايقاف هذه الحرب المدمرة وغير ذلك من القضايا العادلة ..

جاء ذلك فى برقية تلقاها معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف من سعادة مدير مكتب الرابطة فى نيويورك الدكتور فهد النصار .. واوضحت البرقية بان تاكيد كلمة جلالة الملك فهد امام الجمعية العامة للامم المتحدة على ان المملكة العربية السعودية بوصفها دولة ملتزمة بالاسلام فهى تؤيد الامم المتحدة لان اهدافها النبيلة متمشية مع الشريعة الاسلامية فى الامور التى تتعلق بالعلاقات بين الدول .


● د . فهد النصار

مفتى لبنان يثنى على المساهمات السعودية

بيروت .

تسلم مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد شيكا بمبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية كدعم من حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لصندوق الزكاة التابع لدار الفتوى فى بيروت ولمساعدة المحتاجين والمنكوبين..

وقد اعرب الشيخ حسن خالد عن شكره وتقديره لحكومة جلالة الملك الملك لهذا الدعم الذى تقوم به المملكة تجاه لبنان وتجاه المسلمين .. وقال لوكالة الانباء السعودية اننا نشكر كل الاجهزة فى المملكة والتى ساعدت على ايصال هذا الدعم الذى تامل ان يكون فيه الخير لمن يستحقونه .

تهميشات دولية

الرضا بالكفر .. كفر

يكتبها : الشيخ ابابكر درويش

قبل ثلاثين عاما مضت وبالضبط فى يوم ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٧٥ ، صدّر علماء بغداد ـ وفيهم عدد من الشيوخ الافاضل امثال الراوى والواعظ والزهاوى والخطيب والقزلجي والطائى والالوسى والفيضلى والشواف والصواف ـ صدّروا فتوى صريحة وهى :

« حرمة ادخال ابنائكم وبناتكم فى المدارس التبشيرية انكليزية كانت او امريكية او فرنسية او غيرها من مدارس التبشير فانها تؤدى الى الكفر ورضاكم بكفر ابنائكم وبناتكم يؤدى الى كفركم انتم كذلك فان الرضا بالكفر كفر . نعوذ بالله من الكفر والضلال والانحلال ..

ومع الفتوى بيان طويل عريض يستعرض الحقائق والبيانات التى استندت عليها الفتوى ، ومناشدة للضمائر المؤمنة ان تجنب اولادها هذه المدارس وتخرجهم منها باسرع وقت ممكن ولا تغريهم شهاداتها ولا إغلائها فيما يقع فيه الابناء من الفساد والكفر الذى لا تنفع معه شهادات مهما علمت ولا لغة مهما سمت .. اذ لا قيمة للشهادات اذا حملها صاحبها وهو لص خائن كمعول كافر بمجده ودينه وتاريخه وقومه .. عاق لوالديه فرح بما لديه من الكفر والضلال والانحلال ..

وقد صدرت هذه الفتوى بعد ان هال علماء بغداد ما راوا من انحراف الشباب المثقف الدارس فى المدارس الاجنبية التبشيرية وموجة التغرب السارية فيه .. فاجتمعوا وقرروا ما يقر عيون الاباء بالابناء ويجعلهم من ابناء السلامة والنجابة والبر والوفاء .. فالمدارس الاجنبية لم تفتح حبا فى سواد عيوننا ولا طمعا فى تهذيبنا بل هى ، وتد ، راكز لتثبيت قدم الاستعمار فى بلادنا وتجريد ابنائنا من مقوماتهم الاخلاقية والدينية ..

وبنظرة عابرة لعدد من الدول الإسلامية والعربية خلال الثلاثين عاما الماضية نجد ان المدارس الكنسية و « الافرنجية » قد تضاعفت وانتشرت بين ابناء الطبقات العليا .. وكثر عدد خريجيها من ذوى المناصب السياسية والتخطيطية والتنفيذية حتى ان احد الشيوخ كتب مؤخرا فى احدى الصحف المعروفة عن شخصية عربية ، مسؤولة ، اكملت دراساتها العليا فى ارقى جامعات امريكا ولكنه لا يعرف كيف يتوضا ولا يعرف فرائض الصلاة ولا حتى متى وكيف يصوم ؟ .. مسؤول كبير فى امانته وديعة كبرى من ثروة البلاد ، وفى رعايته زوجة وابناء هم بذرة المستقبل وركائزه المرتقبة ولا يعرف اوجب واجبات دينه .. ويُحمد لتلك الشخصية ، المسؤولة ، انها كانت شجاعة وما زال فى اعماقها نبض من ايمان وواعز من دين جعلها تصرح بهذا الجهل الكبير وتطلب المعرفة من بابها الصحيح .. ولكن كم غيره فى ذات المواقع ينعمون بمثل هذه الجهالة ويتأففون بل يستحون من إلقاء مثل هذا السؤال ؟! وكم هو يا ترى حجم المصيبة التى نجنيها من نتاج اعمالهم ؟

الحقيقة ان المشكلة كبيرة والحديث عنها قد يطول ويطول ولكنا لا نحرك ساكنا ولا نغيّر واقعا فيستمر الغي سادرا فى ضلالة ويستميل الباطل الى حق يتبعه الناس .. !!

ان المدارس التبشيرية ، اعقل ، من ان تهاجم ديننا ولغتنا صراحة .. والقائمون على امرها افطن من ان يهاجموا الإسلام ومناهج الاسلام بوضوح ومباشرة ..

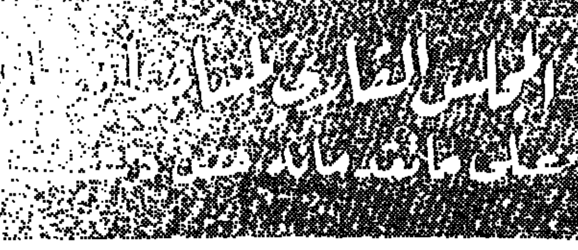
انهم يدسون السم فى الدسم ويقدمون البرامج التى تمجد المدنية الغربية والمناهج التى ترتكز الى مبادئ العلمانية مع هوامش من الدراسات الإسلامية المبتورة الصلة بعلوم العصر والمنعدمة الاهمية فى الحصول على الشهادة الختامية !! .

ان المسئولين فى دولنا الإسلامية لا يغفلون هذا بل يعلمون الكثير الخطر .. ولكنهم منتفخون باوهام العلوم الغربية وغارقون فى وحلها الى اذنيهم .. ولا يفكرون إلا من منكبها ولا يعملون إلا لاجلها .. وفى تقديرهم ان كل حديث عن التعليم الاسلامى والمناهج الاصلية واضعاف دور المدارس الاجنبية ان لم يكن ازالتها هو ، ذرة ، تحمل قناعهم فى داخلها وتسحق وجودهم بانتشارها .. فكيف يا ترى تطلب من امثال هؤلاء ان يبدلوا واقعا ليس لهم فيه موقع ؟!

اخبار العالم الاسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر
عبدالله احمد الداري
رئيس التحرير
محمد احمد الحساني
● المراسلات ترسل على العنوان التالي :
ص . ب : ٥٢٧ ـ ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٤٤٧٧ مكة
● الاشتراك السنوي :
ريال للافراد والطلاب والجهات الرسمية
ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية

في ختام اعمال دورته السادسة :

المجلس القاري لمساجد أوروبا ...



مكة المكرمة ـ اخبار العالم الإسلامي :

في ختام اعمال الدورة السادسة للمجلس التي عقدت مؤخرا في كوبنهاجن بالدنمرك رفع اعضاء المجلس القارى لمساجد اوروبا برقية لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز يعربون فيها عن اسمى أيات الشكر والتقدير والامتنان على تفاني جلالته في خدمة قضايا المسلمين ورعاية العمل الإسلامي الرائد الذي تقوم به رابطة العالم الإسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد .

كما اعرب الأعضاء عن تاييدهم لمواقف جلالته العظيمة من اجل عودة الامة العربية والإسلامية إلى اساس من كتاب الله وسنة رسوله الكريم .

وفي ختام البرقية ابتهل الأعضاء إلى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته وسمو ولي عهده الأمين ذخرا للإسلام والمسلمين وان ينصر بهما الدين الإسلامي الحنيف .

كما رفع اعضاء المجلس برقية أخرى مماثلة باسمهم وباسم الجالية الإسلامية في اوروبا لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يعربون فيها عن اسمى أيات الشكر والتقدير لرعاية جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده لشؤون الدعوة الإسلامية في انحاء المعمورة ودعمهم الشخصي للعمل الرائد الذي تقوم به الرابطة والمجلس الاعلى العالمي للمساجد لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين في أوروبا .

ومن جهة أخرى فقد تلقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية من فضيلة الشيخ محمد العلويني الأمين العام للمجلس القاري لمساجد أوروبا والإمام المدير للمركز الإسلامي الثقافي في بلجيكا بمناسبة انتهاء اعمال الدورة السادسة للمجلس يعرب فيها اصالة عن نفسه ونيابة عن اعضاء المجلس عن خالص الشكر ووافر التقدير على ما قامت به الرابطة من جهد موفق لإنجاح مسيرة المجلس القارى للمساجد وتبنى مشاريعه الخيرة كالمعهد الإسلامي الأوروبي ومجلس البحث الفقهي الأوروبي ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وما قام به معالي الأمين العام للرابطة من رعاية لتلك الدورة التي عقدت في كوبنهاجن مما كان له أكبر الاثر في توجيه الاعمال نحو الإيجابية وفيما حققته الدورة من نجاح واتخاذ القرارات الهامة والواقعية التي سيكون لها إن شاء الله الدور الكبير في دفع مسيرة الدعوة الإسلامية في القارة الاوروبية .

هذا وقد كان المجلس القارى لمساجد أوروبا قد عقد دورته السادسة في كوبنهاجن بالدنمرك في الفترة من ٢٩ من محرم الماضي حتى غرة صفر الجاري برئاسة معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف وحضور سعادة الشيخ على محمد مختار الأمين المساعد لشؤون المساجد ومشاركة رؤساء الجاليات الإسلامية في فرنسا وبلجيكا وايطاليا والمانيا والملكة المتحدة والسويد والدنمرك واسبانيا وسويسرا ويوغسلافيا والنمسا ودول البنيلوكس وذلك لدراسة اوضاع الدعوة الإسلامية في بلاد أوروبا وما حققته من نتائج باهرة تحت رعاية رابطة العالم الإسلامي كما درس المجلس عملية إحكام العمل الإسلامي وتركيزه على أسس واضحة ومنهجية ودراسة مسيرة المعهد الإسلامي الاوروبي ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في اوساط الجالية الإسلامية المهاجرة وطرق تذليل المصاعب التي تعترض العمل الإسلامي في اوروبا والتصدي للتيارات الهدامة .

وقد اتخذ المجلس في ختام اعمال دورته العديد من القرارات الهامة والتوصيات المناسبة التي تهدف إلى تنسيق الجهد من أجل دعم العمل الإسلامي وتوحيد الصف حول منهج قويم تتبعه الرابطة وحول احكام مسيرة المعهد الإسلامي الأوروبي ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية ومحاربة التيارات الضالة وغيرها من قرارات هامة ومفيدة وواقعية لخدمة الإسلام والمسلمين في تلك المنطقة .

نص التوصيات ص ٦

● الملك فهد

● الأمير عبدالله

بتوجيهات من جلالة الملك الحسن :

الحكومة المغربية تتجاوب مع توصيات مجلس المساجد حول الالتزام بحرمة بيوت الله ومنع الاختلاط فيها

مكة المكرمة :

تلقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية جوابية من معالي وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري يؤكد فيها على ان الوزارة عملا بتوجيهات العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني تولى عناية بالغة بالمساجد مراعاة لحرمتها واحتراما لقدسيتها على اعتبار انها بيوت الله عز وجل .

واوضح الوزير المغربي ان للوزارة نظارات تابعة لها في مختلف اقاليم المغرب مكلفة بالتفقد الدوري والمستمر للمساجد للحفاظ على نظافتها وفرشها وإنارتها وتزويدها بالمصاحف والكتب الفقهية وبالأكفاء من الائمة والوعاظ والمرشدين .

وعن منع اختلاط النساء بالرجال في المساجد بيّن الدكتور عبدالكبير ان تصاميم بناء المساجد في المغرب تفرد جناحا خاصا بالنساء تؤدى إليه ابواب منفصلة عن اجنحة الرجال حفاظا على قدسية الصلاة واعتبارا لمكانتها في الإسلام .

والجدير بالذكر ان معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف قد بعث في وقت سابق ببرقية جوابية للوزير المغربي يحيط معاليه علما بتوصية المجلس الأعلى العالمي للمساجد حول الالتزام بحرمة المساجد ومنع اختلاط النساء بالرجال .

هذا وقد بعث معالي الامين العام للرابطة ببرقية شكر وتقدير لمعالي وزير الاوقاف المغربي لهذا التجاوب مع توصيات المجلس الأعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة..

● الملك الحسن الثاني

ندوات إسلامية في مكة المكرمة



تنظم الامانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج التابعة للرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عددا من الندوات الدينية بمكة المكرمة بالتعاون مع جامعة ام القرى .

واوضح امين عام التوعية الإسلامية في الحج جابر مدخلي ان هذه الندوات التي بدات في بداية شهر صفر الحالي تقام بمعدل ندوة كل يومين ويشترك فيها كبار الدعاة من اساتذة جامعة أم القرى وقضاة المحاكم واعضاء هيئة التمييز وائمة الجوامع .

واشار إلى ان الامانة العامة للتوعية الإسلامية تنظم بالتعاون مع جامعة أم القرى كذلك دروسا دينية اسبوعية ثابتة في سبعة جوامع في احياء مختلفة في مكة المكرمة

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

نداء مؤمن للمساهمة بخلاص لبنان ؟ !

حين جدّد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعوته لعقد مؤتمر قمة عربية طارئة يوم ١٩٨٥/٨/٧ م في مدينة الدار البيضاء ، قال في مؤتمره الصحفي إنه « على الفلسطينيين ان لا يكونوا نظاما في نظام ، ولا دولة في دولة » واضاف « إن من اهداف المؤتمر العربي العادي (المقرر عقده في السعودية في تشرين الثاني ـ نوفمبر المقبل) تكوين لجنة لدراسة الوضع القانوني للفلسطينيين في الدول العربية » .

وقبل يوم واحد من كلام العاهل المغربي ، كان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن بان منظمته ستواصل ارسال السلاح والرجال إلى لبنان من أجل الدفاع عن المخيمات على اعتبار ان هذا (من حق الفلسطينيين) حسبما قال ابوعمار .

ومع جهلنا التام بحقيقة نوايا الحكام العرب تجاه الفلسطينيين وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية ، وتجاه لبنان وتجاه حكومة لبنان . فإننا نحب ان نلفت الانظار إلى ان هناك حقيقة قائمة ، قد صارت واضحة وضوح الشمس ، ولا يجوز لاحد ان يتجاهلها او يتناساها . خلاصتها ان ابناء الشعب اللبناني على اختلاف انتماءاتهم الدينية والمذهبية والسياسية والايديولوجية قد سئموا من السلاح ، ومن حملة السلاح ، ومن كل المليشيات المسلّحة . واصبحوا يطالبون بحلول القوات الشرعية النظامية (جيش وامن عام) محل كل المسلّحين وكل المليشيات المسلحة . ذلك لان توافر السلاح بشكله المعلوم وتعدد المليشيات بالوانها السياسية والعقائدية المختلفة . قد جرّ على لبنان ، خلال اكثر من عشر سنوات كل انواع الخراب والتدمير والحرق والخطف والقتل على الهوية . حتى غدا لسان حال كل مواطن (لا يمتهن مهنة السلاح) يقول : « إن ظلم السلطة الشرعية على بشاعته .أهون من عدل الميليشيات المسلّحة على اختلاف وتباين نيّات اصحابها » . وبما ان اللبنانيين قد توجهوا اخيرا إلى الالتفاف حول السلطة الشرعية وإلى العمل على تسليم قوات الدولة الشرعية مهمات الحفاظ على لبنان ، وعلى أمن اللبنانيين . فإن من غير المعقول ان تنفرد المخيمات الفلسطينية بامن ذاتي خارج عن امن الدولة اللبنانية لان هذا يجعل من المخيمات ومن الفلسطينيين نظاما في داخل النظام اللبناني ، ودولة في داخل الدولة اللبنانية ، وهو عكس ما حذّر منه العاهل المغربي .

إن كل مواطن عربي مخلص ، وكل إنسان مسلم مؤمن ، هو مع فلسطين والفلسطينيين قلبا وقالبا ، وهو مع تقديم اغلى التضحيات من اجل تحرير فلسطين واسترداد حقها المغتصب من قبل الصهيونية الباغية وانصارها الدوليين ، غير ان لبنان بالذات ـ وهو كما يردد ياسر عرفات دائما قد قدم للثورة الفلسطينية ما لم يقدمه اي بلد عربي آخر .. لبنان هذا .. ان له ان يستريح قليلا .. وان يتنفس الصعداء قليلا ، لا ليستنكف عن القيام بواجبه تجاه الثورة الفلسطينية .. بل ليبدا دفن الضحايا التي قتلت ، وتعمير البيوت التي خربت ، وتضميد الجراح التي مازالت تنزف وليلمّ شمل مئات الوف المهجرين الذين اصبحوا بلا بيوت .. بلا مدارس .. بلا مستشفيات .. بلا مصانع .. بلا مزارع .. بلا شيء على الاطلاق .

لبنان هذا .. يحتاج إلى فترة نقاهة عابرة .. يجمع فيها اشلاءه ، ويستعيد فيها بعض انفاسه او بعض عافيته ، ليعود بكل طوائفه واحزابه ومسؤوليه وحكامه ، إلى الصف الاول من العمل العربي العام المشترك من اجل تحرير القدس والمسجد الاقصى وفلسطين ، وما نظن ان قادة فلسطين وابناءها البررة ، وزعماء الثورة الفلسطينية على اختلاف مواقعهم السياسية والعسكرية والفدائية ، يبخلون بتحقيق هذه الامنية الغالية للبنان وشعب لبنان !! .

وقفات وخواطر في رحاب البرازيل

يكتبها فتحي الجندي

■ ليس من راى كمن سمعا ... !!!

ولقد رايت .. وسمعت .. وقارنت بين الرؤى والرؤية .. واستطعت ان اخرج بما في نفسى من معالم تيقنتها حقائق من خلال ما سمعت ثم تخيلت وما تلا ذلك من تحقيق لما ارتسم في الخاطر عن الاسلام والمسلمين في البرازيل ..

وعدت استرجع بعض تلك الملامح واحصى بوارزها على اخ عاش هناك ردحا من الزمان عَلِّى اتلمس مجافاة لواقع او انجرافا لإحساس او رد فعل لحدث ولكن الاخ « مهدى زيدان » داعية الرابطة هناك طمأنني بانني استطعت ان اتعرف على كثير من الحقائق هناك ..

وما دام اتفق اثنان مختلفان في المشارب وطبيعة العمل فهذا دليل على ان الراى به ظل من الحقائق وليست الحقائق المطلقة ولكنها انطباعات زائر تامل .. ونظر بمرآة تغاير نظرة افراد « الصحبة » الى برازيليا للمساهمة في اعمال المؤتمر الاسلامى لامريكا الجنوبية لبحث شؤون الدعوة الاسلامية في تلك الاقاصى وما يواجهها من تحديات ذاتية وخارجية وما ينبغى عمله من اجل نشر الدعوة الاسلامية في ربوع امريكا اللاتينية لتنشر ضوءها ساطعا يهدى مواكب البشرية في دروب متاهات القرن العشرين لتاخذ بيدها مبادئ الاسلام السمحة بعيدا بعيدا الى عالم ابرز معالمه ان يحس الانسان بادميته وقيمته في الحياة بدل من ان يتردى في دنيا الحيوانية والغرائز المفلوتة لتسلب كل معنى من معانى الكرامة الانسانية .

فهذا هو الهدف الأسمى من تلك الرحلة الى دنيا العالم الجديد .. او باسلوب آخر تلك هى الغاية العليا لعقد مؤتمر اسلامى تساهم فيه جهود المسلمين هناك لمعالجة قضايا الدعوة في عالم احوج ما يكون اليها ..

بداية !!

هناك على بساط امريكا الجنوبية في حاضرة برازيليا التى يتالق شعبها في دنيا ملاعب « كرة القدم » لتخطف الالباب بسحر « جوهرة الكرة السوداء » وغيره من عمالقة هذه اللعبة .. حاولت أن اروض النفس لتقبل على هذه المهمة وبدانا فعلا نسترق البحث والتنقيب عن كل معلومة تمس البرازيل وشعبها والحركة الاسلامية هناك .. وخرجنا بانطباع طيب ممزوج بكثير من التوجس ... !!! ولكن كان من الافضل الانتظار مليًا لنقف على حقائق الاشياء على هدى وبصيرة .. واجتمعت زمرة الصحبة تسمع وتعلق وتخطط وتشتغل بامر المؤتمر وتحكى طموحات وامال وامنيات تتفتق عن جهود مخلصة في المؤتمر الاسلامى لامريكا الجنوبية المزمع عقده في الحاضرة الحاضرة لبرازيليا ..

وها هى النفس تستجمع لهائفها لمواجهة المهمة الصحفية المنوطة بها بكل ثقة وتقدير لمن كلف واختار .. وكل الامل ان يكون المرء عند حسن الظن ولو كلف ذلك السعى على الاشواك باقدام دامية حافية ، ولو كلف هذا الوفاء تغيير صور وملامح الكثير من الرتابة اليومية والتنظيم الشخصى ..

فالمكلف عزيز .. والامر اعز .. والغاية أسمى .. والهدف أعظم واهم .. وها هى الصحبة تتحدث عن نفسها .. زمرة طيبة كما انستها النفس .. فلتحزم الحقائب ، وليتجمع الشتات .. وليحسم الأمر .. والتوكل على الله .. والى الدنيا الجديدة من اجل مستقبل الاسلام هناك .. ولكن الوصول لم يكن منا بلوغه إلا بشق الانفس .. فلو باشرنا الطيران ، فيما يزيد عن نصف يوم كامل .. واذا ما جزئت الرحلة وهذا بحكم نظم الطيران وميعاد الرحلات فعلى الجميع ان يحطوا الرحال اول الامر إما الى باريس وإما الى الدار البيضاء .. ومنها الى ريودى جانيرو ثم الى برازيليا العاصمة .. وليكن المكث في باريس ليلة ونهارين وفي ريودى جانيرو حوالى ثلاث ساعات عدا ساعات الطيران الطوال عقب كل محطة ..





ومجمل القول : « ان الساعى الى برازيليا من جدة عليه ان يتحمل مصاعب الطيران ويكون على سفر من مساء يوم الجمعة ، « بداية السفر » حتى صباح يوم الاثنين ليصل الى الفندق المخصص ليستجمع انفاسه من اجل الاسلام والمسلمين في تلك الديار القاصية لفظا ومعنى .. !!!

في باريس ...

أولى محطات الوصول الى برازيليا كانت باريس .. حاضرة فرنسا التى كان لها صولجان منذ القرون الوسطى والتى لعب دورا كبيرا فيما آلت اليه احداث المنطقة العربية حيث كان دورا مكملا لدور بريطانيا « العظمى » والبرتغال واسبانيا وإيطاليا ..

حاضرة فرنسا التى شخص دورها على مسرح الأحداث على الساحة العربية منذ ما قبل عهد نابليون بونابارت حتى عصرنا الحاضر .. نعم منذ ان لم قادتها شتاتهم في مواجهة المد الاسلامى في الاندلس لتستمد معالم النهضة الحديثة من نهضة الاسلام العلمية في اسبانيا .. وينحدر المد الاسلامى بسبب اهله لتقوم حضارات الغرب بفضل ذياك الاشعاع المتحضر ..

وكانت الآمال متعلقة ان ترى دنيا باريس المتلالئة من خلال تطلعات صحفى مسلم كل امانيه ان يرى للاسلام اثره هناك وقد قامت حضاراتها على انقاض الحضارة الاسلامية في الاندلس وما فتئت اعداد المسلمين تزداد ونسمع كل يوم عن نشاط ملحوظ للعمل الاسلامى في فرنسا .. !! ولم لا نرى هذا الاثر وقد بنت اسس دولتها على قواعد العلوم الحديثة التى ارسى قواعدها الاسلام بما ينبغى ان يترك روعة وجمالا ونظاما على معالم الحياة في باريس ... ؟ !!

ورحت أتسلل بالتامل في جنبات باريس لعلى اربط بين ما يترامى الى أسماعنا من اخبار صحفية وتقارير غزيرة وبين واقع الاسلام هناك وقد سعيت الى باريس في الخاطر صورة عن الاسلام هناك .. ولكن للاسف غابت مظاهر الإسلام وحقائقه عن واقع الشعب في هذا الزخم العاتى لحركة الحياة اليومية لابناء الشعب الفرنسى .. بل تكاد تذوب السحنة العربية بل الاسلام في حاضرة فرنسا !!! وغاب عنى ان الاسلام غريب هناك وان المسلمين اقلية في فرنسا خاصة في حاضرتها باريس ..

لذا بدت الروعة والجمال والنظام والدقة وكل المظاهر الحضارية في كل مظاهر الحركة البشرية هناك وكأنها زخارف واصباغ تغطى قبح الحقائق المؤلمة للمسيرة البشرية في دنيا الغرب ... !!

الدنيا في باريس لا معنى لها بمفهوم الانسان المسلم ... لأنها عرض زائل وصوت الحق يضيع بين سخافات البشر ..

وصدى المعانى السامية والمبادئ الراقية الذى انبعث من جنبات الاندلس في غابر الأزمان الزاهية ضاع وسط ضجيج الرذيلة وصخب الغرائز البشرية بشتى صنوفها والوانها ... !! وكأن هذه المنطقة من العالم بنت بينها وبين دنيا الاسلام حاجزا منيعا من الإعراض والتمرد ..

في مكتب الرابطة في باريس ...

تجولنا في حاضرة فرنسا باريس المتلالئة ونحن نسابق الزمن لأن مكثنا بها لا يتعدى نهارين وليلة .. جبنا الطرقات .. وقطعنا الازقة وما اروعها من ازقة « ولا ينبغى ان نتخيلها كازقة بلادنا .. » وفي احدى الجولات قصدنا مكتب رابطة العالم الاسلامى في باريس بالقرب من مقر « اليونسكو » وكان ذلك بصحبة الدكتور عبدالحليم خلدون الكنانى مدير مكتب الرابطة .. وتحاورنا معه ومع الدكتور نسيب محفوظ مساعد مدير مكتب الرابطة وتحدث الاستاذ عبدالله الدارى محاولا التعرف على الكثير والكثير لنشاطات الدعوة الاسلامية في باريس خاصة النشاطات الاعلامية .. ومكثت أترقب وكانا يتحدثان بمنتهى الواقعية عن وجوب تطوير اسلوب الدعوة الاسلامية حتى تواكب ظروف الحياة هناك .. وبدت طموحات وطموحات من اجل مستقبل الإسلام في المنطقة لأن الامر عظيم والظروف خطيرة والعمل

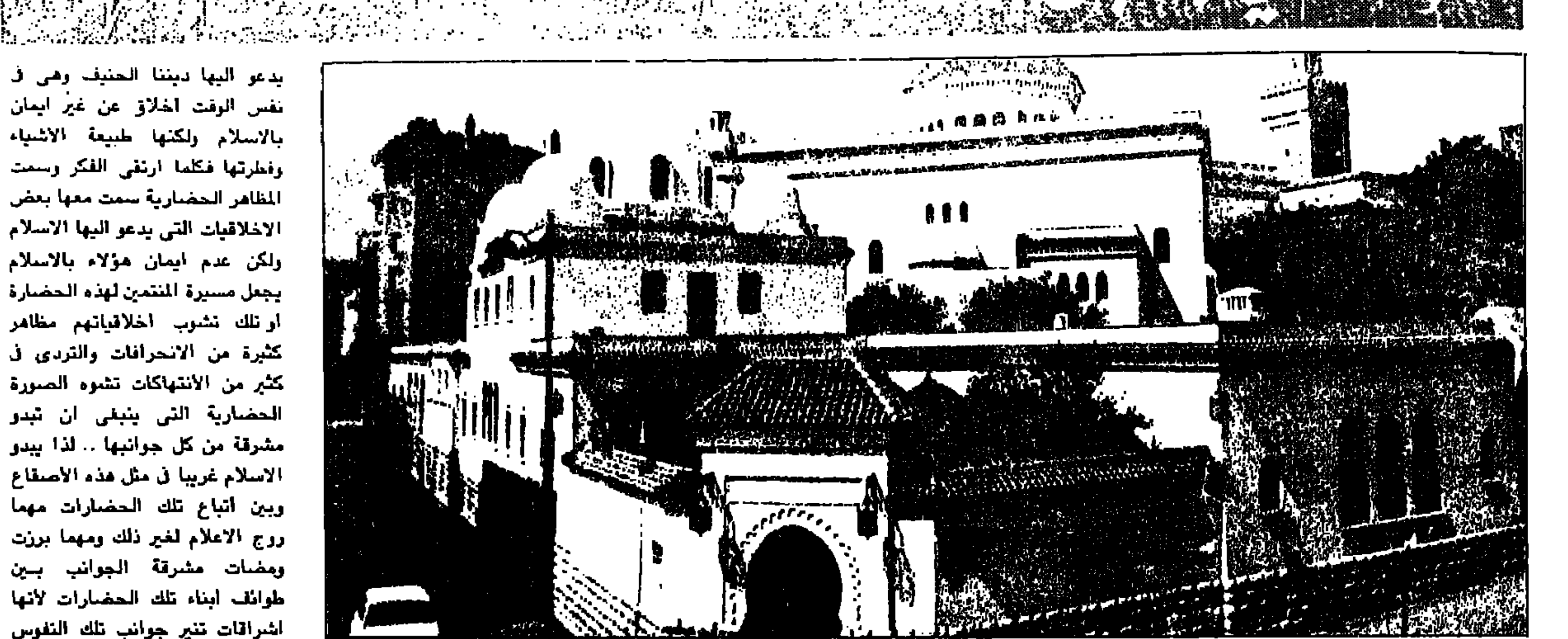
• الشيخ حسن خالد على منصة الرئاسة

• جانب من الحضور في احدى الجلسات



• رؤساء الجاليات الاسلامية يستقبلون ...

الاسلام في باريس



• مسجد باريس اية في الفن المعماري ...

يحتاج الى جهود وجهود وسرعة و « ديناميكية » وسعة أفق وتطوير في اسلوب الدعوة في عصر بلغ فيه الانسان أجواز الفضاء وأخذ به الطموح الى الكواكب الاخرى يستكشفها .. وحركت المجتمع في هذا العصر الحديث وسائل الاعلام الحديثة والمختلفة ونحن ما زلنا نتصارع ونختلف على اتفه الأسباب .. ونحن ما زلنا نفكر في كيفية تاليف كتيبات تعلم المسلم الصلاة والزكاة والصوم والحج الى غير ذلك من البدائيات التى لا ينبغى ان نختلف عليها بل يجب ان نكون قد اجتزناها منذ زمن سحيق .. !! لننصرف الى مهام عظيمة ومسئوليات جثام ..

بل ذهبنا الى ما هو أبعد من ذلك في التعويق والتراخى حينما نحاول تطوير اسلوب الدعوة لمواكبة تطورات العصر فاننا نسلك اسلوبا رتيبا متأخرا تحوطه القيود ويصادر انطلاقه « الروتين » وتقف في وجهه « الراديكالية » الى ان يخطو الزمن خطوات وخطوات ونحن ما زلنا نفكر في تطوير اسلوب الدعوة .. !! وها هم غرماؤنا يتفوقون وينطلقون ويشكلون خطرا علينا ونحن نحاول أن نقلدهم في الاسلوب بدلاً من ان نكون قدوة في العمل والممارسة كما كنا في سالف الأزمان ..

كل هذه الأفكار انبرت في الخاطر لما كان أربعتنا يناقشون بعض متطلبات العمل الاسلامى في باريس وما يعترض تحقيق المطالب من صعوبات ونقص في الامكانات المادية والبشرية على الرغم من كثرة عدد المسلمين وعددهم ..

مسجد باريس ..

وبصحبة الدكتور عبدالحليم خلدون كنانى تحرك كلانا أنا والاستاذ عبدالله الدارى وهو صاحب فكرة هذه الجولة التى اختلسناها قبل مغادرتنا باريس الى ريودى جانيرو .. تحركنا الى مسجد باريس حيث قادنا سائق سيارة أجرة فرنسى عجوز تبدو عليه ملامح الثقافة والفهم والوعى والادراك حيث وافق من اول وهلة لاصطحابنا الى المسجد وانتظارنا لمدة ربع ساعة نتعرف من خلالها على مفخرة من مفاخر الفن المعمارى الاسلامى « مسجد باريس » وتبسم الرجل وراح من نقاش مع الدكتور عبدالحليم خلدون كنانى يدل على وعى وحضارة وكان السائق يشرح لنا عن طريق الدكتور الكنانى بعض معالم باريس الحضارية ويجول بنا بين الماضى والحاضر دون امتعاض او تذمر بل قرات في ملامحه انه سعيد ان يبرز لنا حضارة بلاده بكل فخر لانه يدرك تماما ان هذا واجب عليه ... وسارت بنا السيارة الى ان نبهنا السائق الى مقبرة العظماء التى دفن فيها عظماء فرنسا على مر العصور الحديثة وبادرته سائلاً وهل تضم جثمان « شارل ديجول » فاجاب بالنفى وسالته لماذا ؟ فرد بكل وعى واقناع عن سبب عدم دفن جثمان « ديجول » في مقبرة العظماء ...

لا يعدو ان يكون محدثنا هو سائق التاكسى الذى يوصلنا الى مسجد باريس .. وتلوح معالم المسجد العظيم .. ولما هممنا بالنزول كان بيدى الة تصوير ومسجل في كيس من النايلون اصدما بباب السيارة فبادرني السائق قائلا أمعك زجاجات خمر ؟ ! فقلت له كيف ؟ ! فقال هذا لا يستقيم مع مسلم ويتنافى مع داخل مسجد باريس .. !!! فقلت له انها كاميرا ومسجل لانني صحفى مسلم لا نتعامل مع هذه الأشياء .. فتبسم معجبا بهذا الرد وقد أنست منه انه يختبرني او باسلوب آخر يستعرض معلوماته عن الاسلام أمامى ، او ربما يزيد ايصال فكرة معينة او يلفت النظر الى ظاهرة يلمسها في واقع المسلمين .. ودخلنا مسجد باريس وهو بحق تحفة من تحف الفن المعمارى الاسلامى يشد الانسان بإحساسه الى عظمة الاسلام وأثره خاصة في هذه الأصقاع الأوروبية البعيدة .. وسرعان ما يتجرد الاحساس الى اضمحلال وإحباط حينما ندخل المسجد ونرى الحارس يقف محييا ومرحبا وندخل قاعة الصلاة فلا نجد إلا واحد يقرأ القرآن والآخر يغادر المسجد بعد أداء الصلاة .. وحمدنا الله على ان المسجد موجود في هذه الحاضرة .. ولكن اذا عرفنا ان المسلمين في باريس يتزايد عددهم ويربو بما ينبغى معه ان يكتظ المسجد بالمصلين .. لذا نسأل أنفسنا .. أين المسلمين من الصلاة في مسجد باريس ؟ ! خاصة وقد رأينا كثيرا من الزائرين والزائرات .. جاءوا للمسجد للصلاة ولكن للوقوف سياحيا على روعة الفن المعمارى الاسلامى .. !! وانتهينا من زيارة مسجد باريس وكنا نتمنى أن يكتظ المسجد بالمصلين لا بالسياح والزائرين ..

وأسررت كل هذه المعانى في نفسى .. لكن اتفقت آراء ثلاثتنا على ان الاسلام يحتاج الى رجال مخلصين على قدر من العطاء والايثار ينتمون الى أمة الاسلام يدينون بالاسلام لا غيره وولاؤهم محبوس على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح بعيدا عن خزعبلات السياسة ومتاهات النظم المتارجحة .. كما يحتاج من هؤلاء الدعاة ان يكونوا على مستوى مناسب من الفطنة والذكاء والعصرية ومواكبة التطور في مأمن من خلل المبادئ العقائدية وعلى دراية من زحف المبادئ الهدامة وأساليب التنصير وبالاجمال يحتاج الاسلام الى مسلم داعية « كَيِّس فَطِن » يقارع بالحجة ويدحض باليقين ويعلى راية الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة في حاضرة فرنسا ونظيراتها في قارة اوروبا ليعلو صوت الحق في مآذن حاضرة واخرى مأمولة فتنساب في الاسماع سارية في الكيان ليدين العنصر البشرى بالعبودية لله الواحد القهار شاهدة برسالة الاسلام ونبيها محمد عليه افضل الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين لتدعم الحضارة الجوفاء بهذا المدد الإلهى فتزهر جنباتها باسم الله العظيم ..

وعدت اتمنى ان تبدو ملامح هذا الدين في تصرفات أتباعه وابنائه على قدم المساواة في بلدان الاسلام وفي بلدان الاقليات المسلمة وفي اوربا وآسيا وأمريكا واستراليا .. وتمنيت الا يكون الاسلام غريبا في تلك الأصقاع ولكنها غربة اليقين لا غربة كثير من السلوك .. حيث ان كثيرا من أخلاقياتهم هى الاخلاق التى يدعو اليها ديننا الحنيف وهى في نفس الوقت اخلاق عن غير ايمان بالاسلام ولكنها طبيعة الاشياء وفطرتها فكلما ارتقى الفكر وسمت المظاهر الحضارية سمت معها بعض الاخلاقيات التى يدعو اليها الاسلام ولكن عدم ايمان هؤلاء بالاسلام يجعل مسيرة المنتمين لهذه الحضارة او تلك تشوب اخلاقياتهم مظاهر كثيرة من الانحرافات والتردى في كثير من الانتهاكات تشوه الصورة الحضارية التى ينبغى ان تبدو مشرقة من كل جوانبها .. لذا يبدو الاسلام غريبا في مثل هذه الاصقاع وبين أتباع تلك الحضارات مهما روج الاعلام لغير ذلك ومهما برزت ومضات مشرقة الجوانب بين طوائف ابناء تلك الحضارات لأنها اشراقات تنير جوانب تلك النفوس نظرا لتطلعاتها ورقى مفاهيمها وعدم اندماجها في ماديات تلك الحضارات الراقية .. كما انها في نفس الوقت لا تعدو ان تكون صوت الحداة ينادى قطعانا لا تفهم هذه المعانى السامية ولربما ضاع صدى صوت الحداة في ضجيج وصخب المسيرة .. وكم تمنيت ألا يكون الاسلام غريبا في ديار الغرب .. كما تمنيت الا يكون الحديث عن الاسلام لا يعدو وان يكون ترفا فكريا ما يفتأ المتحدثون به أو من يكتبون عنه يعتبرونه فكرا راقيا لا سلوكا وعقيدة ينبغى ممارستها لان فيها الخلاص من شتى أدواء البشرية في عصورها المختلفة ... والأمل في الله كبير وعليه التدبير والهداية والرشاد ..

إلى ريودى جانيرو ..

وتركنا باريس وفي الفكر ملامح .. وولينا الوجهة الى البرازيل والقلب به غصة .. وركبنا الطائرة وفي جنبات النفس أمل معقود في الله تعالى ان يأخذ بيد المسلمين لما فيه نصرة الاسلام وكلما قطعت الطائرة أجواز الفضاء برزت في الافق ملامح ما نحن مقبلون عليه ... « المؤتمر الاسلامى لامريكا الجنوبية » وما أعظمه من هدف سام لمعالجة قضايا المسلمين في بلدان العالم الجديد .. وما يؤكد سمو الهدف ما وقفنا عليه من ملامح الحياة الاسلامية في باريس حيث تيقنا من مكثنا في باريس ليومين وليلة ان الاسلام في ديار الغرب يحتاج الى جهود وجهود لنشر تعاليمه .. كما يحتاج المسلمون النازحون الى تلك الديار البعيدة الغربية الى من يأخذ بيدهم ليذكرهم بتعاليم دينهم ومبادئه السامية حتى يظل حيا في ضميرهم لا يطمس معالمه زحام الحياة الغربية المتحللة .. فإذا كان التذكير من عوامل تثبيت الإيمان في النفس المسلمة التى تعيش بين ابناء المسلمين فما بالك بأهمية التذكير

الحديث عن الاسلام لا نريده ترفا فكريا بل سلوكا وعقيدة ..



البقية ص ١٤

من توصيات المجلس القاري لمساجد أوروبا :

ابراز دور الثقافة الإسلامية

كوبنهاجن ـ مكتب الرابطة ـ اخبار العالم الإسلامي :

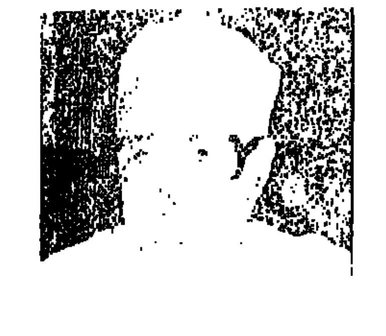
انعقدت جلسات المؤتمر السادس للمجلس القارى للمساجد في اوروبا بـ « كوبنهاجن » في الفترة ما بين ٢٨ إلى ٣٠ من شهر محرم المنصرم تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي .

ولقد كانت جلسات هذا المؤتمر تظاهرة إسلامية كبرى تشهدها القارة الاوربية في الاونة الأخيرة .. ومناسبة لمناقشة عدد من القضايا الحيوية والهامة التي تهم الأقليات الإسلامية في اوروبا .. كما أن القضايا التي تهم الأجيال الناشئة من أبناء المسلمين والتي ناقشها المؤتمر تكتسب أهمية كبرى باعتبار المناسبة تجمعا إسلامية قلما يحدث في المهجر .

واخبار العالم الإسلامي والتي تابعت أنباء جلسات المؤتمر عن بعد تنقل على هذه الصفحة نص القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر .



● علي مختار



● محمد العلويني





● المؤتمر ناقش مستقبل هؤلاء .. باهتمام ..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبعد ،

عقد المؤتمر السادس للمجلس القارى للمساجد في اوروبا اجتماعاته في مدينة كوبنهاجن برئاسة معالي السيد الأستاذ الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وبحضور سعادة الشيخ علي مختار الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى العالمي للمساجد وعدد من الأعضاء من انحاء اوربا

وبعد الاطلاع على التقرير الأدبي لنشاط الأمانة العامة للمجلس القارى والتقرير المالي والمشاريع المستقبلية للعمل الإسلامي ، انبثقت عن المجلس ثلاث لجان :

ـ لجنة مالية .

ـ لجنة المعهد الإسلامي الأوروبي .

ـ لجنة مجمع البحث الفقهي الإسلامي الأوروبي .

عرضت اللجان دراستها وتوصياتها ، واتخذ المجلس بشأنها القرارات والتوصيات التالية :

اولا : المعهد الإسلامي الأوروبي :

أبدى المجلس اقتناعه الكامل بأهمية تجربة المعهد الإسلامي الأوروبي وضرورة تنميتها وتطويرها ، ولذلك يقترح ما يلي :

١ ـ قصر الالتحاق بالمعهد على أبناء المسلمين الموجودين في ديار الغرب بصفة دائمة ، سواء كانوا من أبناء البلاد الأصليين أو من المستوطنين .

٢ ـ أن تقوم مناهج الدراسة على ثلاثة أعمدة رئيسية هي :

ـ اللغة العربية .

ـ الثقافة الإسلامية بمفهوم يبرز النظام الإسلامي في جوانب الحياة المتعددة ، مقارنا بالواقع بين مجتمعات الشرق والغرب .

ـ الحضارة الأوروبية : تاريخيا وفكريا واجتماعيا ، مع مراعاة الممارسة الميدانية في المرحلة الأخيرة ، وذلك بتخصص الطلاب في مناطق ينتظر أن يعملوا بها . وينبغي العالهم فعلا الفترة مناسبة باحدى المؤسسات الإسلامية في تلك الجهة ويكون ذلك جزءا مكملا وأساسيا لتخرجهم .

٣ ـ الاسراع بتزويد المعهد حاليا بمدرسين جامعيين ، على أن يلاحظ عند اعارتهم أو ندبهم مستويات الأجور والمكافآت التي تمنحها الجامعات والمؤسسات العالية الأخرى . ويجب الا يقل عدد أولئك المدرسين عن ثلاثة : أستاذ لعلوم القرآن والحديث ، وأستاذ لعلوم الفقه وأصوله ، وثالث لعلوم اللغة العربية . هذا إلى جانب عدد من الأساتذة الزائرين في مختلف العلوم الإسلامية .

٤ ـ تزويد المعهد بمكتبة تعين الطلاب والأساتذة على البحث والدراسة وامدادها بشكل مستمر بأمهات الكتب الإسلامية وما يجد منها وبجميع الوسائل السمعية البصرية الحديثة المساعدة في شؤون التعليم .

ثانيا : تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية :

١ ـ يرى المجلس أن تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية مختلف باختلاف البلدان الاوروبية . وان الوضع الأمثل يكون في انشاء مدارس خاصة بأبناء المسلمين يتعلمون فيها جميع المقررات الموازية إلى جانب اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

وريثما يتحقق ذلك لابد من دعم جميع المحاولات والتجارب القائمة وذلك بالعمل على توفير الكتاب المناسب المرحلي والمشتمل على الزاد اللغوي المكافئ لعمر الطفل . إلى جانب توفير الوسائل المناسبة في طرق التعليم واستخدام الأساليب المعاصرة وعدم ارهاق الطفل بمزيد من الساعات تزيد عن قدرته في الاستيعاب ، وتتجاوز الحد الذي يتلقاه باضافة المؤسسات التعليمية الرسمية في البلد المضيف .

ويرى المجلس لتحقيق ذلك ضرورة متابعة تنفيذ توصيات اللجنة العالمية الرابعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة خلال موسم الحج لعام ١٤٠٥ هـ ، فيما يتعلق بمناهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، وضرورة ارسال توصيات تلك اللجنة إلى أعضاء المجلس ، مع متابعة توصيات ونتائج مقررات الندوة الأوروبية لتعليم اللغة العربية المنعقدة ببروكسل .

٢ ـ يرى المجلس أن مما يساعد على تحقيق هذه المهمة إيجاد السبل المناسبة لتثقيف الأسرة المسلمة المغتربة وذلك باتاحة الكتاب المبسط واستخدام الأساليب الحديثة كالفيديو والحاسب الآلي (الكمبيوتر) .

٣ ـ لا يعتبر وضع المدرسين الذين يقومون على تنفيذ هذه المهمة وافيا بالحاجة ، ولا بد من العمل على ايجاد جميع الوسائل والسبل التي تساعد على تطوير المدرسين وتدريبهم على الطرق المناسبة والمختصة للتعليم ، واقامة مخيمات لهم لتدريبهم وتبادل خبراتهم لمدة أسبوعين على الأقل .

٤ ـ يرى المجلس ضرورة الاتصال بالهيئات المختصة بنشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية للتنسيق معها ، وتبادل الخبرات ، مثل اتحاد المدارس الإسلامية ، والمنظمة العربية للثقافة والعلوم ، والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، والأقسام المختصة في الجامعات الإسلامية العربية .

ثالثا : الاعلام الإسلامي :

من أهداف الاعلام الإسلامي الرئيسية المحافظة على الشخصية الإسلامية وتزويدها بمختلف أوجه الثقافة الإسلامية بطريقة سهلة وفعالة ، إلى جانب تعريف المجتمع الغربي بالإسلام تعريفا مناسبا يتضمن اثر الإسلام في الحضارة الإنسانية ، والعلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم . ولذا كان لابد من أن ينحى الاعلام الإسلامي منحيين رئيسيين :

١ ـ المنحى الموجه للمسلمين في ديار الغرب : ويتضمن :

ـ ايجاد النشرات المبسطة والمناسبة والمساعدة على ربط المسلم بدينه وقيمه بشكل يمكنه من الاحتفاظ بشخصيته وتلاؤمه مع المجتمع الذي يتعايش فيه دون أن يذوب فيه .

ـ اعداد بعض الافلام والمسلسلات التلفزيونية ذات المضمون الإسلامي السليم في أوجه التاريخ والحضارة الإسلامية بشكل مبسط وهادف ومشوق .

ـ الاستفادة من الإذاعات الإسلامية والعربية الخاصة القائمة حاليا وذلك بمحاولة ترشيدها وتشجيع الجوانب الإيجابية فيها . وتزويد ما كان منها تحت اشراف المؤسسات الإسلامية بالمواد الاعلامية الملائمة وتوفير الدعم المادي لها .

ـ الاتصال بالهيئات الاعلامية والاذاعية في البلاد الإسلامية والعربية للاستفادة مما هو متوفر لديها من المواد الإعلامية الإسلامية الملائمة لأبناء المسلمين في الغرب .

ـ العمل على اعداد مواد اعلامية اسلامية هادفة بالتعاون والتنسيق مع هيئات متخصصة والاتصال بالمصارف الإسلامية وبعض أثرياء المسلمين بتمويل هذه المشاريع والتعاون في انجازها .

٢ ـ المنحى الموجه لغير المسلمين ويتضمن :

ـ اقامة الجسور السليمة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية من خلال الاتصال بالهيئات والمنظمات والمؤسسات الغربية وتزويدها بالنشرات والمعلومات الصحيحة عن الإسلام والمسلمين .

ـ الاستفادة من الندوات الثقافية واللقاءات التي تتم مع أبناء الثقافات الأخرى ، وذلك من خلال مشاركة العناصر الإسلامية المؤهلة والقادرة على عرض وجهة نظر الإسلام في مختلف جوانب الحياة والعلاقات الإنسانية بما يثرى الحياة في الغرب ويعين على تقوية روح التفاهم والحوار السلمي البناء .

رابعا : مجلس البحث الفقهي الإسلامي الأوروبي :

١ ـ يرى المجلس التأكيد على ضرورة احياء دور مجلس البحث الفقهي الإسلامي الأوروبي حتى يقوم بالدور الذي انشىء من أجله .

٢ ـ تخصيص ميزانية مالية لهذا العام لتغطية اعمال بحث الدراسات والبحوث الإسلامية والعلمية المتخصصة على أن تقتطع من ميزانية المجمع الفقهي التابع في مكة المكرمة .

٣ ـ تشجيع الدراسات والبحوث العلمية والفقهية بما يتعلق منها بزيارة الاعضاء وقضايا البنوك ، والاغذية ، وطفل الانابيب وما شابه ذلك من المشكلات التي يتعرض لها أبناء المسلمين في الغرب . واحالتها إلى المجمع الفقهي لاتخاذ القرار اللازم .

٤ ـ التشديد على أهمية توحيد المواقيت في أوروبا وخاصة مواعيد الأعياد والصيام وأوقات الصلاة .

٥ ـ تعميم الدراسات والقرارات الصادرة عن المجمع الفقهي ومجلس البحث الفقهي الإسلامي الأوروبي بجمع كافة الأعضاء والمراكز والجمعيات الإسلامية في الغرب .

٦ ـ العمل على توثيق التعاون بين مجلس البحث الفقهي الإسلامي الأوروبي وبين المجامع الفقهية الإسلامية في العالم الإسلامي .

خامسا : الدورات التدريبية :

١ ـ يرى المجلس الاستمرار في اقامة الدورات التدريبية للأئمة والدعاة وتوسيع نطاق هذه الدورات والفترة الزمنية المخصصة لها لتشمل كلا من بلجيكا والمانيا وهولندا والدول الاسكندنافية والمملكة المتحدة وايطاليا ، ومحاولة التوسع إلى بقية البلدان الاوروبية ما أمكن ذلك .

٢ ـ وضع الخطة العملية لدعوة بعض علماء المسلمين ومفكريهم لالقاء عدد من المحاضرات العامة والدروس المخصصة والهادفة وفقا لخطة منهجية محددة مسبقا .

٣ ـ يدعو المجلس الأمين العام وكافة أعضائه للقيام بالزيارات المباشرة للمراكز والمساجد والجمعيات والمؤسسات الإسلامية في البلدان الأوروبية للوقوف على أحوال المسلمين وتتبع مشاكلهم والمساعدة في ايجاد الحلول المناسبة لها ، والعمل على جمع صفوفهم وتوحيدهم .

سادسا : المجالس المحلية للمساجد :

اوصى المجلس كافة أعضائه العمل الجاد على تكوين المجالس المحلية للمساجد في الأقطار التي لم تتكون فيها بعد ، وإعداد الخطة المرحلية ومتطلباتها لانجاز هذه المهمة في القريب العاجل .

سابعا : المسابقات في القرآن الكريم :

اوصى المجلس الاستمرار في اقامة مسابقات القرآن الكريم في كافة الأقطار الأوروبية وخاصة في كل من بلجيكا والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والدول الإسكندنافية وهولندا وايطاليا واسبانيا ، ورسم الجوائز التشجيعية للفائزين من ميزانية المجلس القاري لعام ١٤٠٦ هـ ، والعمل على تهيئة المرشحين للاشتراك في مسابقة القرآن الكريم التي تقيمها وزارة الحج والأوقاف في مكة المكرمة كل عام .

ثامنا : العناية بالشبيبة :

اوصى المجلس أن تولي المراكز والجمعيات والمؤسسات الإسلامية عناية فائقة بالشبيبة المسلمة ...

إعداد مواد إعلامية هادفة .. لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام

المحافظة على الشخصية الإسلامية من الانصهار في المجتمعات الغربية

أضواء وظلال

* عبدالباسط عزالدين

الاسلام محاصر ومستهدف في الهند !!

مستقبل الاسلام في الهند يشوبه الغموض ، ويجابهه الكثير من الصعاب والتحديات ، ومهدد لابعد الحدود بضربات الاعداء الموجعة التي تتكرر من فترة لاخرى متخذة مختلف الاشكال والاساليب وفي شتى ارجاء الهند المختلفة . ولقد عانى المسلمون كثيرا في شبه القارة الهندية عبر التاريخ الطويل وواجهوا ظروفا غاية في القسوة تسبب في ايجادها الاستعمار العالمي والقوى المعادية للاسلام . فقد ادرك الاستعمار في شبه القارة الهندية منذ الوهلة الاولى بان في الاسلام قوة هائلة وان المسلمين اذا اتحدوا وصاروا قوة لا محالة هو هالك . ولذلك فقد وجه ضربات قاضية للاسلام والمسلمين وزرع على ارض الهند روح التعصب والطائفية التي رعاها واهتم بانمائها مع مرور الايام لتثير الفتن بين المسلمين انفسهم وبين المسلمين والطوائف الاخرى من جهة اخرى . ولقد نجح الاستعمار من تحقيق هذا الهدف وترك ارثا متواصلا على ارض الهند بعد ان انسحب . كما حققت الحكومات المتعاقبة هذا الهدف وتامرت باستمرار مع القوى المعادية للاسلام والمسلمين لضرب المسلمين واضعافهم بل والسعي لازالتهم من الوجود بتدبير المذابح في مناطق تركزهم وسن القوانين المجحفة التي تعرقل سير العمل الاسلامي ونشاط الجماعات الاسلامية فمرورا بمذابح كشمير والبنجاب واسام وبنهار وانتهاء بقانون تعقيم نساء المسلمين بحجة تحديد وتنظيم النسل واليوم تاتي الهمجية الشرسة على قوانين الاحوال الشخصية في سلسلة المؤامرات التي تحاك ضد المسلمين هناك . ولقد اثبتت التجارب فعلا تواطؤ الحكومات الهندية المختلفة مع الهندوس وتعاطفها مع القوى المعادية الاخرى ضد الاسلام والمسلمين .

وكان المسلمون ابان كل تلك الاحداث والمؤامرات التي تحاك ضدهم مفككين مضعضعين من كثرة ما الم بهم من نوازل ومحن . ولكن اليوم بدات تعود اليهم روح الوحدة والتضامن واجتماع الكلمة والعزم على مجابهة الاخطار وحماية اجيالهم ومستقبل الاسلام في الهند وتم في الفترة الاخيرة تنظيم اجتماعات وارسال برقيات احتجاجية وتطور الامر من اصدار البيانات والقرارات الى تنظيم المظاهرات التي عمت كافة انحاء الهند وصارت في شكل انتفاضة شعبية ضد الاعتداء على القوانين الاسلامية التي تنظم حياتهم .

ان الذي حرك الجميع في هذه المرحلة بالذات هو قرار المحكمة العليا في الهند الذي يؤدي الى الغاء بعض بنود القوانين الشخصية للمسلمين وتاييد الحكومة الهندية لهذا القرار متغاضية عن الحرية الدينية التي تنص عليها بنود الدستور الاساسي . ويهدف قرار المحكمة العليا هذا الى فرض القانون المدني الموحد واجبار المسلمين على التخلي عن قوانين الاحوال الشخصية التي تشمل الميراث والنكاح والطلاق والوقف وهذا بهدف زيادة الهوة بينهم وبين الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة وازالة الشخصية الاسلامية ومحوها في الاجيال القادمة . وتعمل الحكومة الهندية بكافة اجهزتها الان لفرض هذا الواقع . وتضافرت جهود الشيوعيين واعوانهم وغيرهم من اعداء الاسلام والمسلمين على شن حملة شعواء على قوانين الاحوال الشخصية وتنادي بضرورة الغائها وكذلك تضامن معهم من حيث يدرون ولا يدرون بعض ضعاف النفوس من المسلمين من اعضاء حزب المؤتمر الوطني .

ولهذا كله قام زعماء المسلمين ورجال الدين الاسلامي بمقابلة رئيس وزراء الهند وعلى راسهم فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي وقدم مذكرة الا ان رد رئيس الوزراء كان متناقضا ولا يبشر ابدا بتوفر حسن النوايا حيث قال « الموضوع يحتاج الى دراسة » « والحكومة لا تتدخل في قوانين الاحوال الشخصية الا بمطالبة من المسلمين » « وان المظاهرات الشعبية لا تعوق الحكومة عن خطها » . ونحن نقول بالفعل فالمظاهرات لن تعوق الحكومة عن خطها لانها خططت وانتهت وماضية في تنفيذ مخططها الرامي الى ضرب الاسلام والمسلمين لانها شعرت وخشيت من الاقبال الشديد لغير المسلمين ودخولهم الاسلام باعداد كبيرة . فالتحية والاجلال لقادة العمل الاسلامي في الهند ونامل ان تتواصل جهودهم ومساعيهم من اجل خدمة الاسلام والمسلمين والله ولي التوفيق ..

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

بريق الكلمة ..

● يكتبها بالنيابة : محمد قطب عبدالعال

الجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمته ، ونشر دينه ، ورفع راية العدل خفاقة ، مبدأ اسلامي ثابت ومقرر ، وهو فرض على المسلمين في كل زمان ومكان ، ما دامت صيحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتردد عبر الارجاء وتتعالى من الصدور مؤمنة بربها وبدينها ، وما دامت احوال المسلمين في بقاع كثيرة تستدعي هذا الجهاد ، وتطالب بتجسيد هذا المبدأ المقرر في الاسلام ، لرفع الظلم عنها ودفع الحصار الذي يحاصرهم في اداء واجباتهم الدينية .

والجهاد هو المنطلق الحاسم لإرساء القيم الاسلامية ، وتحصين الفرد المسلم بالعزة والكرامة والمساواة والعدل ، وهو الجسر الصلب القوي الذي تعبر عليه الامة الاسلامية الى طريق المجد والرقي والحضارة . وما من وقت تمسكت الامة الاسلامية فيه بدينها ، وقيمها ومعتقدها الراسخ ، إلا وتحقق لها المجد والنصر والغلبة على اعداء الدين . ونحن في عصر اصبح المسلمون فيه كالقابضين على الجمر ، ولا بد من مواجهة تلك الاعباء الثقيلة بكل وسيلة ممكنة . ولا شك ان وسيلة الجهاد من اهم الدعائم لرفع الظلم ومحو الغشاوة التي ترين على العيون والقلوب . ولا بد ان يصاحبه الجهاد المادي جهاد اعلامي من الدرجة الأولى ، فلم يعد في زماننا السلاح هو وحده الطريق الفعال إلى تحقيق الهدف ، بل لا بد ان يصاحبه جهاد اعلامي على مستوى الوسائل البصرية والسمعية ، عبر الأثير وفي المواجهة ، وعن طريق اقامة المؤتمرات والندوات والانتقال الى اماكن الجهاد نفسها ، وضرب المثل الأعلى والقدوة الصالحة ، قال تعالى « وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله » ، وفي حديث عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الا اخبرك براس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ قلت : بلى : قال : راس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد » . لقد رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد الى اعلى المراتب الايمانية . ولقد رسم لنا الرسول سبيل الجهاد ماديا ومعنويا واعلاميا .. فكان القدوة والمثل في جميع الحالات . لقد تحمل كل الوان العذاب . واستعذب كل ما لقيه من عنت والم ومعاناة ومكابدة ، ولم يتشكك ولم يشك ، بل لقد خاض تجربة الدعوة في اماكنها فلم يجلس ينتظر الناس بل ذهب اليهم . وقطع عشرات الاميال من اجل ان يبلغ دعوته ، ويعلي كلمة الله ، ويرسي اسباب الجهاد ووسائله . لقد بث الاسلام في قلوب المسلمين الشعلة المقدسة ، تتقد يوما بعد يوم وعلى المسلمين ان يبقوا على هذه الشعلة متقدة حتى يكتوي اعداء الاسلام بلظاها وحتى يعلم اخواننا من المسلمين في دول معادية ، او شيوعية مرتكسة ان الاسلام لا يتجزأ ، والحق لا يتجزأ . انه وحدة واحدة تشمل الجميع وتظلهم تحت دوحتها الظليلة .

ولقد هب المسلم على مدار التاريخ وحركته يدافع عن هذه الوحدة الكاملة وهذا الحق الثابت العادل ، ومضى يحرض نفسه وغيره على القتال لإعلاء الحق ونشر الدين ودفع الظلم عن اخوانه المسلمين فرسخت قيم الحق والعدل والمساواة والحرية والكرامة الانسانية ، وهو في مساره يعلم تماما مكانة الشهيد وهو يقع صريعا في ساحات الجهاد .. « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ..

ولعل الجذوة اللافحة ، تشع دفئها وحرارتها من جديد ، فيستدفئ بها من بدأ صقيع الوجدان يتسلل اليه بالرغم منه .

فلنعد للجهاد مكانته ، من اجل كرامة الانسان المسلم ، فهي سياجه تعصمه ومن ... حرمة ...

● الجاردیان

هوامش

حتى لا نندم .. !!

كتيب صغير وقع في يدي لمؤلف سوداني يرصد فيه بالارقام نشاط الحركات التبشيرية في العاصمة السودانية الخرطوم الكتيب اسمه « النشاط التبشيري في العاصمة المثلثة » وهو اصطلاح يطلق على الخرطوم وتكمن خطورة هذا التقرير في ان المؤسسات التعليمية والتي حصر الباحث فيها بحثه تعمل تحت سمع وبصر السلطات التعليمية هناك والاخطر من ذلك هو ان هذه المدارس والتي تبدأ من مرحلة الروضة وحتى الجامعة ، اصبحت قبلة لابناء المسلمين خاصة الميسورين وكبار رجالات الدولة والذين يتباهون بان ابناءهم يدرسون في مدارس الكنيسة !! اما عن سر توجه هؤلاء لهذه المدارس دون غيرها فيكمن في انها مدارس منظمة وذات مناهج تعليمية حديثة وقوية ومواكبة للنظم التعليمية الحديثة في العالم . هذا طبعا غير الراحة التي توفرها لطلبتها من فصول ومعامل فسيحة ، ومكيفة الى جانب جمال مباني مدارسها واحتلالها لمواقع جميلة واستراتيجية منتشرة في ارجاء العاصمة المثلثة ولا غرو فالكنيسة بكل امكاناتها تقف وراءها .. ومجلس الكنائس العالمي يسخر لها من امواله الطائلة الى جانب توفير المشرفين والمنفذين من خبراء التعليم من انحاء العالم . ورغم ان هذه المدارس تمارس اموراً « غير مفهومة !! » من خلال مناهجها التعليمية حيث تركز على الدراسات العلمية فقط في حين تبدي اهمالا واضحا ومكشوفا للعلوم التي تربط الطالب بامته وتاريخه ووطنه مثل علوم التاريخ والجغرافية واللغة العربية اضافة الى مادة التربية الاسلامية ، بطبيعة الحال ، نقول رغم هذا فان هذه المدارس تجد اقبالا واهتماما منقطع النظير ..

ويرجع السبب في الاساس الى الفرق الكبير بين المدارس الحكومية التي تعاني كاي مرفق اخر من مرافق الدولة من الفقر وضيق ذات اليد .. فالطالب فيها لا يجد كرسيا يجلس عليه ، ولا طاولة يستند فيها ، واذا وجد احداها فانه لا يجد كتابا الا بمشاركة ثلاثة او اربعة طلاب اخرين حيث يأخذ كل منهم الكتاب لمدة يوم او يومين (!!!) الى جانب الحالة السيئة لمباني المدارس فهي بلا اسوار او فراندات في اغلب الاحيان .. الى جانب تكدس التلاميذ والطلبة في الفصول فالفصل الذي يسع عشرين طالبا في المدارس التبشيرية يتكدس فيه ما يزيد عن السبعين طالبا في المدارس الحكومية وربما يتجاوز عددهم المائة طالب (!!) ..

واذا جاز لنا ان ندق ناقوس الخطر محذرين من ممارسات المدارس الكنسية ودورها في اضعاف روابط الانتماء الديني والوطني والاقليمي .. فاننا وبالمقابل نتساءل عن امكانية قيام هيئة او منظمة تعليمية اسلامية تهتم بشئون التعليم ومشاكله في انحاء العالم الاسلامي .. وتتولى مسئولية التصدي لحل مثل هذه المشاكل والتي تعاني منها دول اخرى غير السودان والذي اعتبرته مجرد مثال بعد قراءتي للبحث المذكور كما ان انشاء منظمة كهذه يعني ان نتفق على الاقل القليل في توحيد مناهجنا التعليمية خاصة مناهج التربية الاسلامية والتي يختلف المسلمون في كثير من فروع فروعها ، ويتجادلون فيها حول اتفه الامور وابسطها بحيث لم يتفقوا حتى الان ، اذا كانت افلام الكرتون للاطفال ودفن الميت في صندوق خشبي حلالا ام حراما ، !!!

كما يمكنها تقديم المساعدات المادية والعينية لسد احتياجات المدارس في انحاء العالم الاسلامي ببناء فصول او تهيئة الجو الدراسي المناسب لابناء المسلمين في الدول الفقيرة لبناء جيل مسلم متمسك بعقيدته ولا يغريه زخرف المدارس التبشيرية ..

ولان مجرد تقديم منح او منحتين دراسيتين لابناء المسلمين لم تعد تكفي .. ولا تحل مشكلة .. في وقت تقدم فيه المنظمات الكنسية الاف المنح لابناء الدول الاسلامية للدراسة في جامعات العالم الغربي . لاجل هذا نقول انه قد ان الاوان لقيام منظمة تعليمية اسلامية بدلا من ترك اجيالنا تحت رحمة سيف الكنيسة وخبث مكائدها

عثمان حسن عثمان



السلطات البلغارية تجبر الفتيات على ارتياد الأندية المختلطة وتشجع على الزواج من غير المسلمين إمعاناً في إذابتهم داخل القوميات الأخرى !!

بلغاريا...

الحلقة الرابعة

استنبول - اخبار العالم الاسلامي

استعرضنا في الحلقات الثلاث الماضية كيف بدأت حرب تصفية الوجود الاسلامي في بلغاريا بدعوى القضاء على الاثار التي خلفتها فترة الحكم العثماني .. ورغم المعاهدات والتعهدات التي وقعت لضمان حقوق الاقلية المسلمة في بلغاريا منذ منتصف القرن الثامن عشر الماضي الا ان هذه التعهدات لم تحترم حيث قلنا انها لا تزال « حبرا على ورق » !!

واشرنا في الحلقات السابقة إلى محاولة السلطات البلغارية تصفية الاسماء والرموز والآثار الاسلامية إما بهدمها او تشويهها او بمنع استخدام الاسماء الاسلامية وكيف ان الامر قد وصل الى منع تحرير عقود الزواج على الطريقة الاسلامية ..

في هذا العدد يواصل مندوب اخبار العالم الاسلامي والذي استطاع ان يخترق الحصار المضروب حول نقل اخبار المسلمين هناك ، استعراض تاريخ دخول الاسلام الى تلك المناطق على يد الاتراك الذين هاجروا الى اوربا الشرقية في القرن السابع عشر الميلادي .

وصول الإسلام إلى بلغاريا

كما ذكرنا سابقا فان شعب بلغاريا يعود في اصله الى الاتراك الذين هاجروا الى اوربا الشرقية في القرن السابع الميلادي واستقروا في دلتا ثونا (الدانوب) واسسوا الامبراطورية البلغارية ، وقد تكررت الهجرة من تركيا في بداية القرن الحادي عشر ومن ثم وقع الجميع تحت حكم السلاف وتحولوا الى المسيحية ، لقد وقعت بلغاريا وتراقيا تحت الحكم العثماني في عام ١٣٦٢ وخلال ثلاثين عاما اصبحت جميعها تحت حكم العثمانيين وقد اعقب ذلك هجرة المسلمين من تركيا الى بلغاريا ومناطق تراقيا وذلك ما زاد في عدد المسلمين في تلك المناطق . لكن الذي يبدو ان الحكومة العثمانية لم تحاول ان تجبر البلغار على الاسلام وذلك يتضح من وجود المسيحية في تلك البلاد على الرغم من حكمهم خمسة قرون . وقد زال الحكم العثماني تماما عن بلغاريا في عام ١٨٧٨ بعد معاهدة برلين إلا ان اجزاء من تركيا في تراقيا ورودوب قد ضمت الى بلغاريا عام ١٩١٣ بعد حرب البلقان كما ضمت اليها مناطق دوبروكا الجنوبية وهي جزء من رومانيا في عام ١٩٤٠ وعليه فان بلغاريا الحديثة قد بدأت في عام ١٨٧٨ على شكل امارة بمساحة قدرها ٦٢,٠٠٠ كيلومتر مربع واتسعت حتى عام ١٩٤٠ لتصبح مساحتها ١١١,٠٠٠ كيلومتر مربع وعليه فان مسلمي ثونا والدانوب عاشوا تحت حكم بلغاريا ١٠٥ سنوات ، وروملي الشرقية لمدة ٩٨ سنة وتراقيا لمدة ٧٠ سنة ودوبروكا الجنوبية من رومانيا لمدة ٤٣ سنة فقط . وقد كان عدد المسلمين في عام ١٨٨٧ حوالي ١,٢٧٩,٥٤٦ وانخفض بعد الحرب الروسية التركية في عام ١٩١٠ الى ١,١٠٧,٠٠٠ ثم زاد عددهم نتيجة التكاثر الى ١,٤٣٩,٠٠٠ في عام ١٩٣٤ وزاد عددهم عن مليون ونصف عام ١٩٤١ وحسب احصائية عام ١٩٧١ الرسمية فان عدد المسلمين ١,٤٥٠,٠٠٠ مع حوالي ٧,١٥٢,٠٠٠ من بقية السكان .

● أغلقوا المساجد فتحولت المآذن الى مجرد ديكور !!

الوضع الاقتصادي

كانت اوضاع المسلمين الاقتصادية جيدة خلال الحكم العثماني الا ان الوضع اخذ يسوء بعد الحرب الروسية التركية وحتى عام ١٩٤٩ تحول حوالي ٨٠٪ من المسلمين الى صغار المزارعين وذلك بعد ان صودرت الاراضي باسم الاستصلاح الزراعي وخلال الفترة ما بين ١٩٤٩ ـ ١٩٥٥ استولت الدولة على الاراضي باسم التاميم وان ١٪ فقط من المسلمين يعملون في الصناعة ومن رجال الاعمال والتجار الكبار .

اما عن الحياة الاجتماعية فانه حتى عام ١٩٤٩ فان المجتمع المسلم كان له طباعه وعاداته وتقاليده ولا يختلط كثيرا مع غيره الا في المدن الكبرى اما عن الزواج فانه كان غير وارد بتاتا حتى بين سكان المدن الا ان الامر اخذ يتغير بعد هذه الفترة وخاصة مع استحداث المزارع التعاونية ونقل السكان المسلمين جماعيا من مناطق في الجنوب مثلا الى اخرى حيث الاكثرية غير المسلمة وقد حدث مثل هذا في الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٠ عندما نقلت عائلات مسلمة من منطقة رودوب في الجنوب الى دوبروكا في الشمال كما اخذ يتم نقل الشباب والشابات الى مناطق اخرى حيث الجمعيات التعاونية ومعسكرات الشباب المختلط وهذا ما شجع على الاختلاط وامتزاج الفئتين كما ان السلطات شجعت التزاوج من الجانبين وذلك كوسيلة للدمج .

الثقافة الإسلامية

كما كان وضع المدارس في الامبراطورية العثمانية كانت في بلغاريا تابعة لجمعيات خاصة وكان عدد المدارس التركية في عام ١٨٧٦ ٢٣٠٠ مدرسة وقد دمر منها حوالي ٧٠٠ مدرسة خلال الحرب الروسية ـ التركية ومن ثم ادخلت اللغة البلغارية الى جانب اللغة التركية وقد هبط عددها الى ١٣٢٢ عام ١٩١٠ ثم ١١٩٩ عام ١٩٤٩ وبعد هذا التاريخ تحولت المدارس الى سلطة الدولة واصبحت حكومية ومنذ عام ١٩٥٠ اخذ الطلبة المسلمون من الاتراك يدرسون مع الطلبة البلغار في نفس الفصل من المدارس المختلطة وبالنسبة للغة التركية فانها تدرس لمدة ساعتين في الاسبوع وخلال المرحلة الابتدائية فقط ، اما الدين فقد اصبح من الممنوعات حتى ولو كان في مدارس خاصة او حتى داخل المنازل وقال احد المسلمين الذين قابلناهم ان العمل في الدين من الامور التي يعاقب عليها القانون ويجد « المخالف » العقاب القاسي اما بالنسبة للغة التركية فانه محظور على المدرس التركي حتى الآن ان يخاطب تلامذته باللغة التركية ، وانما اللغة البلغارية وحسب الاحصائية الرسمية لعام ١٩٦٠ فقد بلغ عدد الطلبة الاتراك الذين يدرسون باللغة البلغارية ١١١,٩٣٣ بينما الذين يدرسون باللغتين ٨٠٠ فقط وتركز السلطات على مرحلة ما قبل المدرسة في عملية الدمج او البلغرة لانها افضل مرحلة للبداية مع الطفل لتوجيهه حسب ما تريد ، ويغادر الطفل المسلم الروضة الى المدارس الموحدة اي التي تجمع البلغار والاتراك حيث تستأنف عملية غسل الدماغ له . وهذه الاحصائية تبين مدى اهتمام السلطات البلغارية بمرحلة ما قبل المدرسة بالنسبة للأطفال البلغار .

السنة	عدد الروضات	عدد الطلاب	عدد الطلاب الاتراك
١٩٥٠	٤٩٩٣	٢٢٣,٧٧٨	٧٥٥
١٩٥٥	٦٣٢٩	٢٧٢,٣٤٧	١٢,٠٠٠
١٩٦٦	٦٥٧٠	٢٩٨,٧٩٠	٢٥,٠٠٠

بلغاريا تخلت عن كل الاتفاقيات التي تحفظ للأقليات حقوقها وأنكرت بعضها واعتبرته كأن لم يكن !!

معاهدة ١٩٤٨ منعت إلحاق الأذى والإبادة على أساس الدين أو العرق أو اللغة .. ولكن ؟!

الحرب الروسية التركية بعدها بدأت معاناة المسلمين



● المعمار الإسلامي لا يزال واضحاً على واجهة هذا المبنى ..

وينطبق الوضع نفسه بالنسبة للصحف التي كانت تصدر باللغة التركية فقد كان عددها خلال الفترة ما بين ١٨٧٨ و ١٩٠٨ كان هناك ١٥ صحيفة يومية وعشر اسبوعية واثنتان نصف شهرية وقد زاد عددها خلال فترة الملكية من ١٩٠٨ الى ١٩٤٤ الى ٢٨ يومية و٢٥ اسبوعية و١٢ نصف شهرية والآن توجد ثلاثة يومية وواحدة نصف شهرية فقط .

معاهدات دولية وثنائية

لقد وقعت معاهدات ثنائية واخرى دولية منذ عام ١٨٧٨ من اجل المحافظة على وجود المسلمين الاتراك في بلغاريا وصيانة حقوقهم المدنية والثقافية والدينية ومن هذه المعاهدات على سبيل المثال :

● معاهدة برلين عام ١٨٧٨ التي منحت بلغاريا حق الحكم الذاتي مع ولائها للحكومة العثمانية ومنها انبثقت الاقلية التركية في بلغاريا والحقوق المترتبة على هذا الوضع .

● معاهدة استنبول لعام ١٩٠٩ التي اعطت بلغاريا الاستقلال وشمل الملحق على بند يتعلق بالمحافظة على حقوق الاقلية التركية .

● ملحق عام ١٩١٣ لمعاهدة استنبول التي تعهدت الحكومة البلغارية في الفقرة الثامنة بالاعتراف بالحقوق الاساسية للاتراك في بلغاريا .

● في عام ١٩١٩ وقعت بلغاريا معاهدة « نويلي » مع قوات الحلفاء ، واعترفت في الفقرات ٤٩ ـ ٥٧ بحقوق الاتراك كمواطنين تابعين لها ويتمتعون بحقوق الاقلية .

● في عام ١٩٢٥ وقعت معاهدة صبراطة بين بلغاريا وتركيا واكدت بلغاريا فيها على البنود التي تضمنتها معاهدة نويلي المتعلقة بالاقلية التركية فيها .

● في عام ١٩٤٧ وقعت معاهدة باريس بين قوات الحلفاء وبلغاريا لجميع القاطنين على ارضها .

● وفي عام ١٩٦٩ فقد وقعت بلغاريا معاهدة مع تركيا استعدت فيها للسماح للاتراك البلغار بالالتحاق باقاربهم الذين هاجروا الى تركيا حتى عام ١٩٥٢ .

● ومن ناحية اخرى فقد نص قانون الامم المتحدة على احترام الحقوق المدنية والدينية والثقافية لجميع الفئات بدون تمييز وذلك كمدخل اساسي لحل المشاكل العالمية وتحقيق مجتمع دولي متفاهم .

● وهناك معاهدة عام ١٩٤٨ المتعلقة بمنع إلحاق الأذى او الابادة الجماعية على اساس الدين او العرق او اللغة .

● ومعاهدة ١٩٦٤ التي تنص على ازالة جميع اشكال التمييز العنصري .

● ومعاهدة ١٩٦٦ المتعلقة بالحقوق المدنية السياسية وعدم تجاهل هذه الحقوق للاقليات الدينية او العرقية .

● ولا ننسى كذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ وكذلك المؤتمر الدولي لحقوق الانسان في عام ١٩٦٨ ومعاهدة هلسنكي لعام ١٩٧٥ وكلها تشجب جميع الممارسات العنصرية لاي سبب كان .

مما سبق ذكره من المعاهدات الثنائية والدولية تلزم الحكومة البلغارية بالمحافظة على الحقوق الدينية والثقافية والاجتماعية للاقلية المسلمة لكنها عندما تشن حملة لطمس المعالم وكل ما يجرد هذه الاقلية من اصولها العرقية والدينية فانها بذلك لا تعتبر انها انتهكت هذه المعاهدات بل إنها في حقيقة الامر قد تجاهلت عنصرا فعالا في المجتمع البلغاري لان المسلمين سواء الاتراك او البوماتسو من العناصر النشطة في الاقتصاد البلغاري وهم يقدمون من خلال مزاولتهم للاعمال الزراعية والاعمال الاخرى الشاقة خدمات جليلة للمجتمع وان الحكومة البلغارية عندما تقدم على مثل هذه الحملة فانها في الحقيقة تفتح على نفسها بابا ليس لديها من المبررات القوية لطرقه .. اما عملية البلغرة فانها في الحقيقة ايقظت الشعور الذي كان راقدا حتى في اقل العناصر الاسلامية نشاطا . فالحملة البلغارية نبهت العقول وجعلت كل مسلم في بلغاريا يتنبه الى حقيقة هويته الإسلامية ، وحتى وان نجحت في إزالة العلامات الظاهرة للاحساس الديني فان الارتباطات الذاتية ستبقى قوية ومرتبطة في نفوس المسلمين في البلاد خاصة وانهم يقيمون على بعد عدة كيلومترات فقط في بلد اسلامي ضخم المساحة والسكان والتأثير عليهم .

● صورة تعود لخمسين عاماً مضت لطلبة الدراسات الإسلامية

● هذا المبنى كان مدرسة دينية وحولها قرار السلطات البلغارية إلى مدرسة مختلطة !!

استخدام اللغة التركية في المدارس مخالفة ..

أما تدريس الدين الإسلامي فعقوبته التنكيل !!

المسجد.. ودوره في الماضي والحاضر

● إعداد : المركز الاسلامي الثقافي في روما ●

من هدى القرآن الكريم

« في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال . رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار . ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ، والله يرزق من يشاء بغير حساب » .

صدق الله العظيم

من هدى النبوة

عن عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجدا ، بنى الله له بيتا في الجنة » .

متفق عليه

المساجد ، هى اماكن العبادة والعلم ، حيث يلتقى المسلمون ، بل تلتقى الاجيال ، تصلى وتتعبد الله ، تستمع وتصغى لتلاوة القران الكريم ، تتدارس اياته وتتفقه في احكامه ، بل ان المساجد وعمارتها لدليل على المستوى الحضارى والتمسك الديني باهداب الدين الإسلامي الحنيف .

في الاصل ، في فجر الاسلام ، كانت المساجد من البساطة بمكان ، والرسول ، صلوات الله وسلامه عليه يقول : « ... وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا ، وايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل ... » ، الا انه بعد ان انتشر دين الاسلام في الارض ، وعم الخافقين ، وارتفع صوت الاذان في مشارق الارض ومغاربها ، اصبحت المساجد معالم ترنو اليها الابصار وتتجه اليها الانظار ، وكلمة « الله اكبر » تدوى صباح مساء ، وعلى كل شفة ولسان .

وتشتق كلمة « مسجد » من فعل « سجد » اى وضع جبهته على الارض ، فهى اسم مكان ، اى موضع سجود الانسان في صلاته ، والسجود لا يكون الا لله رب العالمين والذى يقول في كتابه العزيز : « ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها » ، وكلما سجد الانسان الى الله ازداد قربا من الله . والذى يقول : « ارايت الذي ينهى . عبدا اذا صلى . ارايت ان كان على الهدى . او امر بالتقوى . ارايت ان كذب وتولى . الم يعلم بان الله يرى . كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة . فليدع ناديه . سندع الزبانية ، كلا لا تطعه واسجد واقترب » .. والله سبحانه وتعالى يرفعه ويحفظه ويكلؤه ويعينه . فالسجود لله ركن من اركان الصلاة ، ولا تصح الصلاة بدونه ، بل ان السهو في الصلاة يجبره سجو[د] ...

بالحقيقة كل مكان يؤدى الانسان المسلم فيه صلاته هو مسجد بالنسبة له ، بل ان الموضع يكون شاهدا له عند الله يوم القيامة . وبما ان صلاة الجماعة تعادل سبعا وعشرين صلاة يؤديها المرء منفردًا ، فقد حث الاسلام على اقامة الصلاة في جماعة وفي وقتها ، وهذا يعنى انه لا بد من مكان يجتمع فيه المسلمون ليؤدوا هذه الفريضة ، فريضة الصلاة ، ويقيموا ذلك الركن الاساسى من اركان الاسلام الخمسة . يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه : « بنى الاسلام على خمس : شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، والحج وصوم رمضان » .

ففى مراحل عصور التاريخ الاسلامى الزاهرة ، كان المسجد كل شيء في حياة الامة الاسلامية ، سواء بالنسبة للفرد او بالنسبة للمجتمع ، فالمسجد هو نقطة التلاقى بين الافراد ، بل هو نقطة التلاقى الدينية والاجتماعية ، بل انه مزج بين الحياة الدينية والحياة الاجتماعية حتى اصبحتا وجهين لشيء واحد ، هو الايمان ، الايمان بالله رب العالمين . فالايمان في مفهومه ، هو قول وعمل ، بل هو قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان .

فدور المسجد ، منذ فجر الاسلام ، كان رئيسيا في توحيد الامة الاسلامية ووحدة صفها واعداد شبابها دينيا وعلميا ، فهو مكان هداية ونور يضيء على العالمين يستهدى بنوره المؤمنون المتقون في كل اطوار حياتهم الدنيوية والاخروية . والله تبارك وتعالى يقول : « قد افلح المؤمنون . الذين هم في صلاتهم خاشعون . والذين هم عن اللغو معرضون . والذين هم للزكاة فاعلون » .

هذا ، ولم يقتصر دور المسجد على اقامة شعائر الصلاة فحسب ، بل كل عمل توجه به الانسان المسلم الى ربه ، خالصا لله رب العالمين . فمثلا قام المسجد ، حتى مطلع القرن الحالى بدور المدرسة والجامعة ، حيث تخرج كبار الصحابة والتابعين واعلام الامة الميامين كما ان المسجد كان مكان الانطلاق للمجاهدين الذين باعوا انفسهم واموالهم رخيصة في سبيل الله ، ابتغاء مرضاة الله ، فنشروا هذا الدين وردوا عدوان الغازين ودفعوا كيد المعتدين وهذه تلك ليس الا من مظاهر الحياة اليومية للامة الاسلامية ، ايمان وعمل ، جهاد وصبر ، مجاهدة ومصابرة ، حتى يأتى وعد الله » . ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز . الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، ولله عاقبة الامور » فتعددت المساجد في كل بلد وقطر ، وتبارى المسلمون في تشييدها وعمارتها ورصد الاوقاف لرعايتها وصيانتها .

هذا ، واول مسجد بنى في صدر الاسلام ، هو المسجد النبوى الشريف ، بناه الرسول محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فور وصوله سالما من مكة الى المدينة المنورة (يثرب) ، وكان من البساطة بمكان . فلقد تم بناؤه باشراف وتوجيه بل مشاركة النبى صلى الله عليه وسلم ، والصحابة الكرام ، رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين ، بحيث اضحى موئلا للغادين والبادين ، ومصحا للمرضى والجرحى والعليلين ، بل انه اضحى المكان الانسب لحل الخصومات وبحث المشكلات التى تعترض حياة المسلمين . فالرسول صلوات الله وسلامه عليه ، والخلفاء الراشدون من بعده ، قد جعلوا من المسجد ليس موقع صلاة وعبادة فحسب ، بل جعلوا

البقية ص ١٤

صوت الفهد .. أمتي ضاع الذمار

تحيةُ إعْجَاب وإكْبار ، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. بمناسبه المساعي الحميدة المظفرة لراب الصدع ، وتنقية الأجواء في الأقطار الشقيقة التي تقوم بها المملكة هذه الأيام .

بُطون العز يملؤها الفخار   وخط المجد يرسمه المسار
مسار سار الكم مداه   لوحدة أمتي ، فالصدع عار
الستم ظل من ملك(١) الثريا   وقاد العالمين بكم فساروا ؟
فطوبى للتألف و التاخي   بظلكم ، وسعيكم الدسار(٢)
وصوتُ جلالة الفهد المفدى   يجلجل : امتي ضاع الذمار(٣)
ففي الاقطار اخلاط اقيمت   على احقاد غايتها الدمار
يهاجم بعضهم بعضا بوحي   تنزل من زعامات تدار !
معاذ العرب ان يمسوا هشيما   فتذروه طواغيت تثار
مليك العرب ، يا فهد المفدى   اليكم سيدى يسعى الخيار
حملت جراحهم في كل قطر   وصوتك هادر : « أن الحوار ،
بلادي .. ! أمتي .. ! يا خير جار !   إلى الحسنى .. إلى الجلى يُصار »
إلى قلب(٤) العروبة للتصافي   وأم العُرْب(٤) يا قومي تزار
ودين الله وحّدنا جميعا   وقائدنا نبي .. لا تحاروا :
فَفَهْدُكُمُ يمد لكم جناحَيْ   محبته ، فلبوا .. لن تضاروا
وعبدالله جد السير سعيا   لراب الصدع .. في شمم يغار
فمن خزم إلى عُمّان يسعى   سليل المجد ، والفيحا القرار
فبغداد ، فشام ، ثم عود   حميد ، في صحائفه منار
ألستم ، قومنا ، عُزبا كراما   فما لكم ؟ ؟ ووحدتنا شعار
ووحدتنا بفطرتها تحد   تَحَالَفَ دونها كفر ونار ،
تؤرق غيرنا ، إن نام .. خوفا   فيقصد طيفها بمدى تعار !
ستصحو امتي .. وغدا قريبا   يبدد ظلمة الليل النهار
ونصبح والكتاب(٥) لنا يمين   ونمضي والوجود لنا يسار
ونمضي .. بالفوارق لا نبالي   فتهتف أمتي : صح المسار !

سهيل محمد أبي ذر الفطامي

(١) هو جلالة المغفور له الملك (عبدالعزيز) طيب الله ثراه .
(٢) الدسار والدسر : هي الحبال التي تشد ألواح السفينة وتربط اجزاءها بعضها ببعض .
(٣) الذمار : كل ما يجب حمايته والذود عنه .
(٤) قلب العروبة وأم العرب : هي المملكة العربية السعودية .
(٥) الكتاب : القرآن الكريم .

د . أحمد صدقي الدجاني في هذا اللقاء :

الجامعات في الوطن ..

والأجيال الفلسطينية الناشئة محاصرة ومهددة بالتجهيل !

● د . الدجاني يتحدث لمندوب الجريدة ..

● نعتز بنسبة التعليم العالية بين ابنائنا ..

عقدت في الأونة الاخيرة في عمان الدورة الثالثة عشرة للمجلس الاعلى للثقافة والعلوم الفلسطيني . وكانت لنا فرصة ان نلتقي برئيس المجلس الدكتور احمد صدقي الدجاني ليحدثنا عن الانجازات التي حققها المجلس . وعن الوضع التعليمي بين الفلسطينيين والصعوبات التي تعترض طريق تحصيلهم العلمي سواء في المدارس او الجامعات العربية والعالمية . وكذلك ليتحدث عن أوضاع الجامعات في الأراضي المحتلة واجراءات القمع التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلية وذلك في محاولة منها لعرقلة مسيرة الثقافة بين الشعب الفلسطيني . وفيما يلي ما جاء في المقابلة :

الدعم العربي للتعليم

يأتي الدعم العربي للتعليم وخاصة الجامعات في الاراضي المحتلة ضمن الدعم العام الذي تعهدت به الدول العربية في قمة بغداد لعام ١٩٧٨ م وقد تأثرت الجامعات والاوضاع التعليمية في الوطن المحتل تماما كما هي المصالح الأخرى المتعلقة بهذا الدعم بعد توقف دول عربية عن الدفع . وقال الدكتور الدجاني بان ذلك سبب مشكلة مادية حادة كان الله في عون جامعاتنا عليها .

وكم استشعرت المرارة للتقارير التي تحدث عنها لان ما يدفع الآن للجامعات هو حوالي ٤٠ ٪ من متطلباتها . ولذا فقد توجهنا لاشقائنا للقيام بواجبهم القومي والإسلامي . كما توجهنا إلى كل القادرين من ابناء امتنا للإسهام في معالجة هذا الموضوع .

مشاكل في الخليج

وعن المشاكل التي تواجه ابناء الشعب الفلسطيني في بلدان الخليج قال الدكتور الدجاني بان المناقشة تناولت وضع الفلسطينيين في بعض بلدان الخليج . وان السعودية لم تكن بينهم . واضاف بان المشاكل تتعلق بالعقبات التي تواجه قبول الطلبة الفلسطينيين في مدارس بالكويت والبحرين وقطر .

التعليم بين الشعب الفلسطيني

ورداً على سؤال حول التعليم الحالي بين الشعب الفلسطيني قال رئيس المجلس الاعلى للثقافة والتربية والعلوم الفلسطيني انه منذ ان وقعت النكبة في عام ١٩٤٨ استجاب شعبنا لتحديات النكبة بالتوجه إلى التعليم . وذلك بفعل مجموعة عوامل منها إيجاد الأرضية التي يرتكز عليها . وهكذا ارتفعت نسبة التعليم في اوساطه حتى بلغت درجة عالية نعتز بها . إلا انه يجب القول انه في السنوات العشر الاخيرة طرأت تغيرات على هذا الوضع باتت تحمل في طياتها من العوامل ما يقلق منها : بطالة الخريجين ، ونقصان نسبة من يكمل دراسته في الجامعات فنحن على سبيل المثال لدينا هذا العام ٦٠,٠٠٠ خريج من المدارس الثانوية في الاردن والارض المحتلة فقط ، والجامعات بالكاد ان تستوعب من بين هؤلاء الثلث . ويعني ذلك ان ثلثي العدد سيواجه صعوبات في الوصول إلى مقاعد في الجامعات . وقد برزت صعوبات حقيقية امام دخول الاطفال في بعض التجمعات الفلسطينية في المدارس ، وفي بلدان اخرى عدم القدرة على دفع الاقساط والرسوم المدرسية . وكذلك عدم قبول طلبة فلسطينيين في مدارس حكومية ، كل هذه العوامل حملت في طياتها ما يقلق خلال السنوات العشر الماضية . إلا اننا لا زلنا نعتز بالنسبة العالية من الخريجين من ابناء فلسطين على صعيد الدراسات العليا وهم الذين يخدمون امتهم العربية في مجالات علمية مختلفة . ولكنني اخشى إن لم نتدارك هذه المشكلة ان تتفاقم وتتغير الصورة .

مرئيات المجلس

وحول مرئياته كرئيس للمجلس حول مواجهة هذه المشكلة قال بان المجلس يعمل من خلال الدراسة العلمية ولذا اصدرنا توصيات خلال الندوة الحالية عن بطالة الخريجين في الأرض المحتلة . اما عن بطالة الخريجين في خارج الوطن المحتل . فالموضوع مرتبط بالبطالة في الوطن العربي . وهناك جهات عديدة تدرس الموضوع . ولكنني اود ان اقول شيئا حيال هذا الموضوع وهو انه قد ان الاوان لنطرح قيما جديدة في العمل ، ولا نبقى اسرى قيم قديمة بعضها لم يعد صالحا فمثلا لا يعني الحصول على شهادة جامعية الانحصار في عمل معين او وظيفة معينة في مكتب ، وانما يعني وفق المفهوم الصحيح احد مفتاح ينطلق به المرء إلى الحياة العملية ليعمل ويبدأ في تثبيت وجوده . وخاصة في مجال الارض ، وانا هنا اخاطب خاصة الاهل في الوطن المحتل لابد إذن من تطوير قيم الايجابية لتتناسب واقع الارض .

الجامعة المفتوحة

منذ سنين عديدة والافكار تطرح حول إقامة جامعة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة الفلسطينيين . وعن هذا الموضوع قال الدكتور الدجاني بان المجلس درس موضوع الجامعة المفتوحة وموضوع الجامعة المنتشرة . وقد اتجهت النية إلى تاجيل القيام بانشاء الجامعة المنتشرة وذلك بسبب صعوبات تتعلق باوضاع العالم العربي وخاصة بايجاد مكان لهذه الجامعة المنتشرة او عدة اماكن لكلياتها المختلفة . وفي الحقيقة لم نوفق في حل هذه المشكلة . وقد اتجهت النية لاقامتها في جزيرة متوسطية مثل قبرص او مالطا وغيرها ، ولكننا واجهنا واقعا مليئا بالصعوبات وعليه قررنا تاجيل العمل بهذه الجامعة لحين مواتية الظروف .

اما الجامعة المفتوحة ، فإن طبيعة الدراسة فيها مختلفة . وكل ما نحتاجه مكاتب لتسجيل الطلبة والمواد الدراسية ، ولمباشرة البث التلفزيوني الذي سيصل إلى الطلاب في أماكن التجمع فلسطينيين وعربا ، وقد بوشر باجراء اتصالات بالبلدان العربية لتامين مثل هذا البث . وقد انتهينا من دراسة الجدوى لاقامة مثل هذه الجامعة ، وقد كان ذلك في الواقع منذ عدة سنوات لانه يذكر انه قد فكرنا باقامة مثل هذه الجامعة في بيروت عام ١٩٨٢ م ، إلا ان الغزو الصهيوني اوقف العمل بهذه الخطة ، وبعد ذلك جرت الدراسة لتنفيذ الخطوات المتعلقة باقامة الجامعة في مكان اخر . ونحن سعداء أن يوافق الاردن على استقبال الجامعة المفتوحة . وانني اقدر التشوق الذي يشعر به الشعب الفلسطيني نحو إقامة مثل هذه الجامعة إلا انني لا استطيع القول ازاء هذا إلا انها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه الخطا مشاها .. كما اشار بان سياسة المجلس تسير على مبدأ النفس الطويل ، واعتقد ان شعبنا بفطرته وعمق تجربته ادرك هذا الامر ، وبدأ يتعامل على ضوء هذه الحقيقة بثقة قوية في النفس مستمدة من امتداد جذوره في ارضه ، والحق انه لا يوجد لدينا حلول فورية ، إلا انه عندنا عمل دائب ، وعلى مدى عشر سنوات منذ إقامة أول جامعة في الوطن المحتل اخذت الجامعات تستقبل حوالى ٥٠ ٪ من خريجي الثانوية ، ومهمتنا ان ننمي هذا العدد .

نظام الجامعة المفتوحة

وكما ورد في النص الذي قدمه الدكتور وليد قمصاوي المكلف من قبل المجلس لاعداد دراسة عن الجامعة المفتوحة ، فإنها جامعة متطورة مفتوحة للتعلم لتوفير فرص الدراسة لاكبر عدد ممكن من ابناء الامة العربية وان يكون ارتباطها وثيقا بالجامعات في الأرض المحتلة . وكما ذكرنا انها سيكون البث التلفزيوني هو الأساس في التعليم . وسيتمكن الطالب من الدراسة دون حاجة لترك عمله او التقيد بجدول زمني محدد وجامد . وستكون الجامعة من ثلاث وحدات أساسية هي كليات العلوم الطبيعية والتكنولوجيا . ومجموعة كليات العلوم الاجتماعية والإدارة . ومجموعة كليات العلوم الإنسانية والتربية .

تعتبر اليونسكو الدولية الجهة المنفذة لدراسة الجدوى بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة التحرير الفلسطينية . وعن الأسباب التي استوجبت اقامة مثل هذه الجامعة جاء ان معدل قبول الطلبة الفلسطينيين في الجامعات خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ كانت ٥٠ ٪ من الخريجين وستكون ٣٥ ٪ من الفترة ما بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ و ٣٠ ٪ حتى عام ١٩٩٥ .

ومن أهداف الجامعة تطوير المجتمع تقنيا وستعتمد كذلك على أحدث التقنيات في تحقيق هذا الغرض مثل الكومبيوتر والفيديو والحقائق المخبرية ، بالاضافة إلى الاذاعة المرئية والصوتية .. هذا إضافة انها تتطلع الى تحقيق ديمقراطية التعليم وذلك من خلال اتاحة الفرصة لمعظم الراغبين في الدراسة .

توصيات المجلس في جلسته ١٣

وعن المجلس قال الدكتور الدجاني إن المجلس الذي تأسس قبل ثماني سنوات ينهض بمهام رسم السياسة للتربية والثقافة والعلوم في نطاق منظمة التحرير الفلسطينية واقرار الخطط التفصيلية التي تقدمها الاجهزة المختصة وبالتنسيق بين هذه الخطط . كما انه يستعين بالكفاءات والخبرات الفلسطينية والعربية في مجالات الثقافة والعلوم .

وقد جاء توقيت الانعقاد للجنة الثالثة عشرة في الوقت الذي يواجه فيه وطننا المحتل تصعيدا للمقاومة ومواجهة اساليب القمع المتزايدة التي تقوم بها سلطات الاحتلال وهو القمع الذي شمل المؤسسات التعليمية ومنها كلية النجاح في نابلس حيث اغلقت مرة اخرى لمدة شهرين . وابعاد عشرات المدرسين من الجامعة الإسلامية في غزة . وقد حيا المجلس قيام اللجنة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم . وهي لجنة مختصة بمتابعة نشاطات منظمة اليونسكو ومنظمة التربية والثقافة والعلوم العربية (اليكسو) والمنظمة الإسلامية (اسيسكو) واوصى المجلس بمتابعة الاتصال بين مختلف المؤسسات والاجهزة التي تتصل بالتربية والثقافة والعلوم في منظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة على صعيد دائرة التربية والتعليم العالي وهي الدائرة المسؤولة عن تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على صعيد مجلس التعليم العالي في الوطن المحتل وهو المجلس المسؤول عن تنسيق الجامعات الفلسطينية هناك . ودعا المجلس الخبراء الفلسطينيين التواصل مع ممثل منظمة اليونسكو للاستفادة من خبرتهم في عمل هذه المنظمة الدولية .

واستمع المجلس إلى تقرير عن نشاط جمعية الحفاظ على التراث الفلسطيني وهي التي تأسست قبل ثلاث سنوات . واوصى المجلس بانجاز الدراسات التي تقترح القيام بها عن الثقافة الفلسطينية . كما اوصى المجلس بمتابعة الجهود لدى الامم المتحدة لتنفيذ القرارات المتعلقة بانشاء جامعة (القدس) المفتوحة ودرس المجلس التقارير التي تحدثت عن قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي في مختلف المراحل في المدارس العربية .

وقد وقف المجلس امام ما تعانيه مؤسسات التعليم في الوطن المحتل من مشاكل مالية ودرس سبل حل هذه المشكلات وهو يتطلع ان تقوم الدول التي تساهم في دعم الصمود بواجبها في هذا المجال .

ووقف المجلس امام ما تعانيه الجامعات في الوطن المحتل من مشكلات داخلية والصراعات التي تحتدم بين بعض ابناء الشعب ودعا القيادات على مختلف الصعد إلى تحمل مسؤولياتها في مواجهة جميع اشكال الفئوية ومعالجة هذه المشكلات بموضوعية وروح ابوية والى دراسة وضع ميثاق وطني يلتقي عليه الجميع ويواجهون به كل اشكال القمع الصهيوني والفئوية بين الطلبة .

واقترح المجلس تشكيل لجنة لدراسة المشكلة التي تواجه الطلبة الفلسطينيين في الخليج ، وتقدير الجهود التي تقوم بها بعض التنظيمات الشعبية لمواجهة هذه المشكلة ، وقد طالب التقرير المقدم بمبلغ نصف مليون دولار لاقامة مدارس في الكويت ومبالغ اخرى لاقامة مدارس في بلدان الخليج الاخرى لمواجهة هذه المشكلة .

ابتعدوا عن شرب الخمر

يتعاطى بعض الناس شرب الخمر ويصاب الكثيرون بامراض عصبية من جراء شربها ..

وانني انتهز فرصة الكتابة لكم لادعوا لاخواني المسلمين بالابتعاد عن شرب الخمر كما امرنا الله عز وجل حيث قال : « إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » . الاية وقال تعالى « قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم » الاية .

كما انني اهيب برجال الصحافة والاعلام بتناول هذا الموضوع بشكل مستمر وتحذير المسلمين من اخطاره ونتائجه السيئة ..

وتنبيههم الى النتائج السلبية السيئة التى تعرض لها الاخرين حتى امتلأت بهم مستشفيات الأمراض العقلية .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ..

مصطفى عبد شيخ علي
الصومال

قارئ من كوناكرى يذكرنا بقول عمر بن الخطاب :

نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ..

الحمد لله الذى ألّف بين قلوبنا وجعلنا اخوة فى دينه . احمده واشكره كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه واساله ان يصرف قلوبنا على طاعته وطاعة رسوله محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وسلامه وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين وبعد :

يسرنى ان اكتب اليكم هذه الرسالة بعدما قرات كلام الاخ عليان عالى السفيانى الطائف - السعودية . فى جريدة « اخبار العالم الاسلامى : موضوعا بعنوان « العرب قوة كبرى اذا اتحدوا » واستدل برايه على كثرة العرب فى الخليج فى الشام فى افريقيا وانهم قوة لو اتحدوا .

وقد كان من المستحسن لو ان الاخ الكاتب اشار الى ما اشار اليه معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف من ان « العودة الى كتاب الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم سيحفظ الامة من الضياع وسيعيد للمسجد الاقصى مكانته » .

وانا اقول للاخ عليان عالى ان انتصار المسلمين على الكفار لا يتعلق بكثرة الجيوش ولا السلاح بل يتعلق بالتمسك باوامر الله واوامر رسوله وهو قوله تعالى : « لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين إذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين » .

وصدق عمر بن الخطاب رضى الله عنه حيث يقول : (نحن قوم اعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة من غيره اذلنا الله) وهكذا اذا رجعنا الى « غزوة بدر الكبرى » نفهم ان انتصار المسلمين على الكفار يتعلق بايمان صادق واخلاص الجهاد لاعلاء كلمة الله واذا رجعنا الى « غزوة احد » نفهم ايضا ان سبب هزيمة المسلمون خلاف الرماة لنصيحة الرسول الكريم الذى لا ينطق عن الهوى صلوات الله عليه .

وانى ادعو جميع المسلمين من مشارق الارض ومغاربها سواء كانوا عربا او عجما الى كتاب الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم كما امرنا الله بذلك فى قوله : « فإن تنازعتم فى شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا » صدق الله العظيم . حتى نتفق على كتاب الله وهدى رسوله عليه السلام ونتعاون على البر والتقوى ونكون اخوانا متحابين فى الله ، كى نحصل العزة التى وصف الله بها عباده الصالحين

وحبيبنا إمام المجاهدين محمد بن عبدالله افضل الصلاة وازكى السلام عليه يبشرنا بالمعركة الفاصلة التى ستقع بيننا وبين اعداء الاسلام وان الانتصار سيكون للمسلمين باذن الله « والله على كل شيء قدير » .

يقول عليه السلام : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودى وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله إلاّ (الغرقد) فانه من شجر اليهود » . اخرجه مسلم والترمذى وهذه بشرى من الصادق المصدوق يبشر امته المتاخرين منهم التابعين له بإحسان سواء كان اعجميا او عربيا ، وربنا سبحانه وتعالى يبشرنا بقوله : « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » .

بعدما قرانا هذه الاية الكريمة والحديث الشريف ما علينا إلاّ ان نتمسك بحبل الله ونترك الخلافات جانبا ونكون مستعدين ثم ننتظر قدرة الله .

بقلم : ابو بكر بن محمد جابى
كوناكرى غينيا ..

مشروع بناء مسجد

نحن مسلمي ساحل العاج قد وفقنا الله في الشروع في بناء مسجد يضم المسلمين في المنطقة ، ومنذ خمس سنوات لم يستكمل بناء المسجد بسبب افتقارنا للمادة .. نامل من المسلمين القادرين التكرم بمساعدتنا لاستكمال بناء المسجد . سائلين الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه ويمكن للمتبرعين بارسال تبرعاتهم إلى العنوان التالي او إلى رابطة العالم الإسلامي .

المتكفل بالمشروع
إبراهيم كليل رئيس أهل السنة
ص . ب ١٠ تنغزلى .. العاج

موجها نداءه لأهل الخير :

فقدت ساقي واحتاج الى مساعدتكم

سعادة رئيس تحرير اخبار العالم الاسلامي .

انني شاب في الثالثة والعشرين من عمري وحصل لي حادث فقدت على اثره ساقي اليمنى باكملها واستعمل جهازا صناعيا اي « معوق » .

انني حاصل على دبلوم صناعي من المدارس الصناعية ولن اتعين الا في عام ١٩٨٧ م

ولي ام وهي التي تعتني بي ولا نملك سوى حجرتين من الطوب اللبن واحدة للسكن والاخرى لقضاء الحاجة لانه لا يوجد عندنا دورة مياه في الحجرتين المبنيتين بالطوب اللبن .

وان امي تحصل على معاش من الحكومة وهو ٧,٤٠ جنيه فقط لا غير وان والدي متوفي من ١٦ عاما مضت كما اعرف اهل الخير بان هاتين الحجرتين ايلتين للسقوط ولا عندنا ارض ولا شيء آخر وانني اعاني عند قضاء حاجتي لانني اقضيها وانا خالع الجهاز الصناعي ربنا لا يحكم على احد مما اعاني منه ولقد تعبت كثيرا من ذلك ولهذا فانني كتبت اليكم لكي تنشر ندائي لاهل الخير وان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه الانسان جعلكم الله عون الفقراء والمعوقين مثلي وقال الرسول « من فرج عن معسر كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » .

واختم بتحية الإسلام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جميع العاملين بالجريدة وعلى اهل الخير والبر .

عطوة سليم سعد فريج
ميت القايد - العياط - الجيزة
جمهورية مصر العربية

● رد خاص

● ● القارئ الاخ سعود فهد المبارك .. البحرين

اشكر لك اهتمامك بما تنشره الجريدة من مواضيع وما تقوموا به من تحقيقات . هدفها الرئيسي هو خدمة الاسلام والمسلمين .

وأحب أن أطمئنك أن الجريدة تجري دراسة شاملة لمسالة التوزيع والاشتراكات ويولي سعادة مدير الادارة كل اهتمامه بهذه الناحية ونامل ان تنتهي هذه الدراسة قريبا والتي من شانها ان تسهم في ايصال الجريدة الى محبيها وقرائها في اي موقع من العالم ..

وما ارجوه ان توافينا ، انت ايضا ببعض التحقيقات الصحفية من داخل البحرين الشقيق وان تكون هذه التحقيقات مدعومة بالصور وشكرا مرة اخرى ويا هلا بك ..

العنوان : ص . ب : ١٤٠١٤ جدة ٢١٤٢٤
المملكة العربية السعودية

اجتماع اللجنة السورية التركية للتعاون

● دمشق .. بدات فى بداية هذا الاسبوع اجتماعات اللجنة السورية التركية للتعاون الاقتصادى والفنى والثقافى بين البلدين . وتراس الجانب السورى الدكتور صباح بقجهجى وزير التخطيط وتراس الجانب التركى مصطفى تينازاد وزير الدولة الذى يزور سوريا حاليا .

واستعرض الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية وقوائم السلع المتبادلة تمهيدا لزيادة التبادل التجارى بين البلدين ، ومن المقرر ان يوقعا على اتفاقية تجارية اضافة الى عدد من اتفاقيات التعاون الثقافى والفنى والسياحى .

مصر تحـ.. إعادة تصدير سلعـها لافريقيا

قررت مصر اعادة محاولة ادخال منتجاتها الوطنية الى بعض دول افريقيا التى كانت تتعامل معها فى سنوات الستينات بنظام سلعة مقابل سلعة .

وقد تطور الميزان التجارى فى النصف الاخير من السبعينات لغير صالح مصر - الى جانب اعتذار البنك الدولى عن تشجيعه لهذا النوع من تجارة المبادلات . ثم تبين لمصر خلال العام الماضى امكان عقد صفقات متكافئة مع بعض الدول الافريقية - وذلك من خلال اتصالات احدى الشركات المصرية المتخصصة فى الاستيراد والتصدير التى اجرت دراساتها هناك من احتياجات افريقيا وما طرأ على لوائحها الجمركية .

طيران الخليج تسير رحلات الى نيروبى ودار السلام

● البحرين - قال متحدث باسم شركة طيران الخليج ان الشركة قررت تسيير رحلات جوية الى نيروبى ودار السلام فى مطلع عام ١٩٨٦ . وان الشركة ستستاجر ايضا طائرة ثانية من طراز بوينج ٧٤٧ .

ويضم اسطول طيران الخليج التى تشارك فى ملكيتها حكومات البحرين وسلطنة عمان وقطر وابو ظبى ١١ طائرة من طراز لوكهيد ال ١٠١١ و ٨ طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ وطائرة مستاجرة من شركة الخطوط الاسكندنافية ساس من طراز بوينج ٧٤٧ .

٦٣ ٪ عجز الخزانة المغربية المالية

قفزت قيمة العجز الاجمالى للخزينة المغربية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥ بنسبة ٦٣,٢ ٪ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٨٤ . نتيجة زيادة هائلة فى الانفاق وارتفاع طفيف للايرادات . وفى نفس الوقت تقلصت القروض الخارجية بنسبة ٥٠ ٪

وطبقا لأخر حساب ختامى لخزينة الدولة . فان الارتفاع جاء بصفة خاصة نتيجة للتزايد غير المتكافئ الذى اسفرت عنه العمليات المالية للخزينة . اذ سجلت العمليات العادية وحدها عجزا يفوق المليار درهم فى حين شهد عام ١٩٨٤ ولاول مرة منذ ١٩٧٩ تكوين فائض بلغت قيمته الاجمالية ١٧١ مليون درهم .

وفى هذا الاطار وصلت المداخيل العادية للخزينة فى اخر مارس (اذار) ١٩٨٥ الى ٦٣٠٦ مليون درهم مقابل ٥٨٥٨ مليون درهم فى نفس الفترة من العام الماضى . ويستفاد من تصنيف فئات هذه المداخيل ، ان الموارد الجبائية تمثل اكثر من ٩٥ ٪ من الايرادات عموما . كما ان

● الملك الحسن

الجبايات غير المباشرة تدر على الخزينة ما يعادل ٦٥,٤ ٪ من موارد الجبايات .

وتؤكد كل هذه المعطيات فى راى الاوساط المالية المغربية صعوبة تصور اى تحسن مستقبلى مهم للمداخيل العادية . وذلك لارتكازها الشديد على الضرائب . التى اصبح ضغطها جد مرتفع بالمقارنة مع السياسات الجبائية المتبعة لدى الدول المتقدمة .

وفى هذا الصدد ، تم استصدار (قانون - اطار) عام ١٩٨٤ يرمى الى اصلاح السياسة الجبائية الحالية ويهدف بصفة خاصة الى

● تحقيق عدالة اجتماعية
● التخفيف من ظاهرة التهرب من الضريبة

واذا كانت المداخيل العادية لم تتصاعد سوى بنسبة ٧,٦ فان النفقات العادية للخزينة شهدت نموا يفوق ٢٠ ٪ بسبب الزيادة الهامة التى شملت كلا من نفقات خدمة الدين العمومى (٣٩,٢ ٪) ودعم صندوق الموازنة (٧٠ ٪) .

وتجدر الاشارة الى ان العجز الاجمالى للخزينة ، تم تمويله خلال الربع الاول من العام الجارى بواسطة القروض المصرفية وساهمت بنوك الايداع وحدها باكثر من ٦٤ ٪ فى تغطية هذا العجز . اما القروض الخارجية فتقلصت مساهمتها خلال هذه الحقبة بنسبة ٥٠ ٪ وهو ما يؤكد التراجع المرحلى للسلطات المالية عن الموارد الاجنبية . خاصة وان الديون الخارجية ارتفعت بنسبة ملحوظة .

● سوهارتو ● بن جديد

٢٠٠ ألف طن من الفوسفات الجزائري لأندونيسيا

ذكرت الصحف الجزائرية ان الجزائر ستصدر الى اندونيسيا ٢٠٠ الف طن من الفوسفات تبلغ قيمتها ٤,٥ ملايين دولار بموجب عقد ابرمته يوم الاربعاء الماضى شركة (فيرفوس) الجزائرية مع شركة (بى تى كايرتا نياجا) الاندونيسية .

وتجدر الاشارة الى انه خلال عام ١٩٨٤ م صدرت الجزائر ٩٠٠ الف طن من الفوسفات . وقد تم ابرام هذا العقد بمساعدة شركة (اينابال) الجزائرية التى تعمل رسميا فى حقل استيراد المنتجات الغذائية فى نفس الوقت الذى تقوم فيه بدراسة اسواق تسويق منتجات المصانع الجزائرية .

وقد ذكرت صحيفة (المجاهد) اليومية ان اينابال ساهمت منذ عام ١٩٨٣ م فى تصدير ما قيمته ٥٥٠ مليون دولار من المنتجات الجزائرية الى الخارج . الا ان سعيد صبرى مدير شركة اينابال كشف فى نفس الوقت عن ان الافتقار الى التنافس بالنسبة لبعض المنتجات الجزائرية يعرقل نشاط شركته . ودعا لهذا الغرض رؤساء الشركات الجزائرية الى التحكم بصورة افضل فى اسعار منتجاتهم والى تحسين جودة هذه المنتجات .

سيريلانكا تتعاون مع دول الخليج

● كولومبو - قالت مصادر رسمية ان الحكومة السريلانكية سوف تبدا حملة من اجل زيادة حجم التبادل التجارى مع منطقة الخليج العربى . واوضحت ان وفودا تمثل مجلس السياحة والشاى وشركة الطيران الوطنية سوف تنظم اسبوعا سريلانكيا فى الكويت خلال الفترة من ٢ - ٨ نوفمبر (تشرين الثانى) المقبل .

اجتماع للشركة العربية للاستثمار

عقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعا له بالرياض امس الاحد برئاسة الدكتور خالد القصيبى رئيس المجلس .

ويبحث المجلس خلال الاجتماع خطة عمل الشركة فى المرحلة الماضية والخطوط الرئيسية لخطتها المستقبلية اضافة الى عدد من المشروعات التى تساهم فيها الشركة على الصعيد العربى .

ويذكر ان هذه الشركة التى تتخذ الرياض مركزا لها تضم فى عضويتها خمس عشرة دولة عربية ويبلغ راسمالها ثلاثمائة مليون دولار امريكى

المزارعون فى شمال الهند يحرقون محاصيلهم من الارز

شرع المزارعون فى ولاية البنجاب الواقعة شمال غربى الهند فى احراق فائض محصولهم من الارز على الرغم من ان اكثر من ٣٠٠ مليون نسمة فى تلك الدولة شبه القارة لا يجدون مايكفيهم من القوت .

وذكرت صحيفة (هندوستان تايمز) ان محصولى القمح والارز فى ولاية البنجاب فى العام الماضى كان وفيرا للغاية لدرجة ان اماكن التخزين باتت غير كافية .

وقد اصيب قمح يقدر بعدة مئات من الدولارات بالعفن نتيجة لتركه فى الخلاء لعدم وجود مشترين بصورة كافية لهذا الانتاج الوفير .

وقام بعض المزارعين ببيع انتاجهم من الارز باسعار تقل كثيرا عن تلك التى حددتها الحكومة بينما قام اخرون بحرق محصولهم احتجاجا على هذا الوضع .

وترفض الحكومة الهندية مبدأ توزيع الارز مجانا بزعم ان ذلك سيجعل مئات الملايين من المواطنين بمثابة متلقين دائمين لمعونات الاغاثة .

ومع ذلك فانه من المقرر خلال الشهور القادمة توزيع ما يزيد على مليون طن فى اطار كمية تقدر بثلاثين مليون طن من فائض الغلال سيتم توزيعها كجزء من اجور العمال الفقراء الذين يعملون فى المشاريع الحكومية .

سوق حرة جديدة بمطار القاهرة

قررت ادارة الاسواق الحرة بمطار القاهرة الدولى تشغيل سوق جديدة لبيع الهدايا والسلع للركاب العائدين من الخارج والمواطنين العابرين .

صرح بذلك مصدر مسؤول بالاسواق الحرة وقال انه تقرر تشغيل سوق جديدة بدلا من السوق الحالية بصالة الوصول الرئيسية بالمطار حتى تتمكن سلطات المطار من توسيع الصالة لاستيعاب اعداد اضافية من الركاب .

وقال ان السوق الجديدة من المقرر افتتاحها فى اوائل يناير (كانون الثانى) القادم فى نهاية صالة الوصول خارج الدائرة الجمركية للتيسير على الركاب القادمين من الخارج فى شراء احتياجاتهم من الهدايا والسلع كما سيتم السماح للمواطنين ايضا بدخول السوق الحرة لشراء ما يرغبونه من اجهزة كهربائية وسلع معمرة مع سداد الرسوم الجمركية المقررة .

واضاف ان السوق الجديدة تكلف انشاؤها حوالى مليون جنيه نظرا للتجهيزات الحديثة التى ادخلت للتيسير على الركاب فى الشراء وخاصة مع استخدام نظام الكومبيوتر لتفادى اية اخطاء فى تحصيل ثمن المشتريات ورسومها الجمركية .

وقال انه سيتم السماح للركاب بالشراء فى حدود الإعفاءات الجمركية المقررة من قبل مع امكانية الشراء أيضا مع سداد الرسوم الجمركية اذا تجاوز الراكب حدود الاعفاء .

خلال زيارته للمدينة المنورة « بقية »

ظل العيد السعودى الزاهر

هذا وكان العاهل السعودى قد ادى صلاة الجمعة الماضية بالمسجد النبوى الشريف وسط الاف المصلين من المسلمين

وقد ام المصلين فضيلة الشيخ عبدالعزيز صالح رئيس محاكم المدينة المنورة وامام وخطيب المسجد النبوى الشريف حيث دعا في خطبته الى شكر الله على ما انعم به على المسلمين والتوبة اليه توبة نصوحا .

كما دعا المسلمين الى تقوى الله ومراقبته في جميع الاعمال الدنيوية .. ثم دعا في ختام خطبته ان يوفق الله امام المسلمين الى ما فيه خير وصلاح الاسلام والمسلمين وينصر دينه ..

وقد تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما ..

خلال استقباله رجال « بقية »

ودعاهم الدكتور نصيف للمضى قدما في خطوات تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان لأنها واجب إنساني لافادة الناس من مقاصدها الخيرة ومبادئها السامية مع عدم اقتصار هدفهم من التدريب على تبعات الوظيفة فقط .

والجدير بالذكر ان تدريب رجال القانون الباكستانيين ياتي في اطار برنامج تدريبي لمدة عام تنظمه الجامعة الإسلامية في اسلام اباد ولتدريب عدد من القضاة والمحامين ورجال البوليس المتخصصين في التحقيقات وغيرهم ممن لهم صلة بتطبيق الشريعة الاسلامية وذلك للاطلاع والتدريب تمهيدا لتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان .

العرب يؤيدون « بقية »

اصدرته المجتمع الدولى على اعطاء هذه الدعوة ما تستحقه من الاهتمام والجدية وبذل مزيد من الجهود لتحقيقها في اطار القرارات والنداءات التى صدرت عن الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وسائر الملتقيات والمحافل الدولية .

وقال البيان ان فرض عقوبات شاملة على النظام العنصرى يمثل الدليل على جدية المجتمع الدولى في تحقيق مبادىء الحرية والاستقلال والكرامة والوقوف في وجه قوى التسلط والعدوان خدمة لقضية السلام والعدل .

واضاف البيان ان الدول العربية تبذل قصارى جهدها في دفع هذه الفكرة وتبني تنفيذها ايمانا بالتضامن الراسخ بين المجموعتين العربية والافريقية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ..

ومن جهة اخرى قال الرئيس السنغالى عبده ضيوف ان القارة الافريقية تواجه ازمات خطيرة تتمثل في القحط والجوع الناجمين عن الجفاف الذى تمر به القارة منذ عدة سنوات .

واوضح ضيوف في كلمته امام طلاب جامعة هارفارد بان المصاعب الافريقية قديمة حيث تدهور دخل الفرد من الإنتاج الغذائى منذ الستينات بما يزيد عن ٢٠٪ اضافة الى انخفاض عائدات الصادرات وارتفاع اسعار الواردات وكذلك الديون الاجنبية التى استنزفت دخول العديد من الدول الافريقية .

واضاف الرئيس السنغالى ان البنك الدولى وحلفاء افريقيا والمنظمات الخاصة في العالم قد ساعدت الدول الافريقية في حل المشاكل التى تواجهها .

المسجد ودوره في الماضى « بقية »

منه مجلسا للشورى وقاعة للاجتماعات والمناقشات . بل محكمة شرعية لحل الخلافات ومدرسة جامعة لتعليم الشباب . ومقرا لكل الامور الادارية . كبيت مال المسلمين .

ففى عصر صدر الاسلام . كانت المساجد تابعة لاشراف الدولة الإسلامية . وهى التى تقوم بانشائها ورعايتها والعناية بها وادارتها . وبكلمة واحدة . لقد كان المسجد في حياة الانسان المسلم هو موضع الاحترام والاكرام والتبجيل . بل هو كل شىء في حياته الخاصة والعامة

وعندما جرى تحويل القبلة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام . باتجاه الجنوب . بقيت الدكة كما هى وتحولت الى صفة . ياوى اليها الفقراء والاغراب من المسلمين . اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كذلك اضحى المسجد النبوى الشريف مقرا للدراسات الاسلامية . حيث تلتقى الاجيال بل ان العديد من الصحابة والتابعين قد تلقى علوم التفسير والحديث . بحيث انتشروا بعدها في الآفاق يعلمون الناس ويفقهونهم باحكام الدين الاسلامى الحنيف . كما انه . في كثير من الاحيان كان بمثابة دار للندوة حيث يتشاور المسلمون في اسورهم السياسية والعسكرية .

كذلك . فإن المسجد كان ماوى مؤقتا للفقراء والمعوزين . ودار راحة واستراحة للمسافرين المتعبين . فكل مسلم له الحق بان ياوى ويبقى ويبيت في المسجد ما دام صادق الايمان محافظا على الصلوات يحفظ للمسجد حرمته ويعمل على نظافته وصيانته بحيث يظهر عليه صفاء النفس واخلاص العمل . ومن اجل اظهار كامل المسؤولية فان رجال الاعمال اتخذوا من المسجد مقرا لانهاء العديد من الصفقات التجارية . والتى تعود بالخير والنفع على المسلمين .

جزء من ناحية المسجد كان يقوم بدور بيت المال . حيث تجمع اموال الزكاة لتوزع على فقراء المسلمين سواء في المدينة المنورة او في الفسطاط (مصر) او في غيرها من المدن الاسلامية .

الديوان . او بالاحرى وفق المصطلح الحديث . الامانة العامة (السكرتارية) كانت دائما تشكل جزءا من صحن او رواق المسجد . حيث يبت في كثير من شؤون الامة الاسلامية الادارية والعلمية والاجتماعية .

فالمسجد في عصر صدر الاسلام . كان النموذج الاساسى لوحدة الامة الاسلامية وتوحدها بحيث يشع هداية ونورا وارشادا وتوجيها . لاعداد الانسان المسلم القادر على تحمل المسؤولية وحمل الامانة . فضلا عن حسن تعامله مع اخيه الانسان .

فبناء الهيكل الاجتماعى للامة الاسلامية كان يتم في المسجد . حيث يكون الاشراف التام بايدى اشخاص مشهود لهم بالكفاءة والحكمة والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة ومعضلاتها من مثل الحكام والموظفين المدنيين والضباط العسكريين ورجال الاعمال والكتاب والادباء والمفكرين والعلماء والباحثين . فالامامة هى القيادة . سواء في الصلاة وهى خير اعمال الانسان . او في الحياة . وغالبا ما يختار لها رجال اكفاء اشتهروا بالتقوى والعلم والصلاح . بحيث يتحملون هذه المسؤولية العظيمة عن رغبة واخلاص وطواعية .

هكذا امتد دور المسجد ليشمل كل الناس . بحيث يلتقى علية القوم وعامتهم بحيث يمكنهم . عقب الصلاة . تجاذب اطراف الحديث ومناقشة امور الحياة وسماع الشكاوى والمشاركة على حل المشاكل والصعاب . ومثل هذا الاتصال المباشر بين افراد الشعب غنيهم وفقيرهم حاكمهم ومحكومهم . اميرهم وسوقتهم . دفع عن الناس الحاجة والغبن وزد عنهم المصائب والأحزان . فلا حاجب ولا بواب يمنع ذا الحاجة من عرض مسالته على من يتوسم فيه الخير . من ارباب الحل والعقد . دون اى وسيط او دخيل . وهذا هو عين مفهوم الديمقراطية في عرف علماء الاجتماع في العصر الحديث .

فصلاة الجماعة . في المسجد . لها دورها في تقريب الهوة بين فئات الشعب الواحد بل انها تصهر الافراد جميعا في بوتقة واحدة . وتجعل منهم جسما واحدا . يتبع اماما واحدا . يصدع . في وقت واحد لقول « الله أكبر » .

مسئول فلبيني ينوه « بقية »

جاء ذلك في رسالة تلقاها معالى د . عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى وقال ان المملكة العربية السعودية قد اصبحت بفضل الله ثم بحسن سياسة القائمين عليها وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى امل الامة الاسلامية في شئون نشر الدعوة في كل مكان .

واشاد سعادته بدور رابطة العالم الاسلامى والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والاتحاد العالمى للمدارس العربية والاسلامية الدولية وادارات المعارف العامة وجامعات المملكة في نشر الدعوة والعلوم والثقافة الاسلامية العربية .

وقال انه لا يوجد مسجد او مدرسة في ربوع الفلبين الا ويوجد بها المصاحف والكتب الدينية والدراسية التى توزعها هذه المؤسسات وقال لا توجد دولة من دول العالم الاسلامى الا ويصلها الدعم المادى والمعنوى من المملكة العربية السعودية .

المفكرون المصريون « بقية »

وقال الدكتور جمال ماضى ابو العزايم استاذ الطب النفسى ان الاقبال على المخدرات في العصر الحالى نتيجة للقلق السياسى والاجتماعى والتفكك الاسرى في مجتمعنا .

واضاف ان اكثر المدمنين يستطيعون ان يتخلوا عن هذه العادة عن طريق الإرادة والتصميم واتباع تعاليم الإسلام .

وقال الدكتور زكريا البرى وزير الاوقاف الاسبق ان التصدى لهذه الظاهرة ينبغى الا يقتصر على الدعاة والعلماء بل ينبغى ان تشارك فيها كل اجهزة الاعلام .

واضاف ان حديث النائب العام في جريدة « الاهرام » يوضح ان هناك مخططا ارهابيا لافساد شباب مصر ولذا يجب على الدولة ان تحسم هذا الامر لان السياح الاسرائيليين يستغلون تطبيع العلاقات ويقومون بترويج هذه المواد السامة داخل البلاد .

ضياء الحق .. خسائر السوفييت « بقية »

صحفى نشر في واشنطن عن امله في ان يقوم الرئيس السوفيتى ميخائيل غورباتشيف بتخفيض الوجود السوفيتى في افغانستان على المدى البعيد .

من جهة اخرى صد المجاهدون الافغان في الرابع والعشرين من الشهر الماضى هجوما شنته القوات السوفيتية الغازية تساندها قوات نظام كابول العميل للسوفييت مما اسفر عن مقتل ٣٠٠ فرد من جنود الغزاة مع تدمير ١١ دبابة واربع سيارات عسكرية .

وفي اسلام اباد رفضت الباكستان قبول الاحتجاج الافغانى امس الذى يزعم بان الجيش الباكستانى قصف حامية باريكوت الافغانية في ولاية كونار بالصورايخ في ١٧ اكتوبر الجارى مما ادى الى مصرع شخص واحد واصابة ١٣ اخرين .

وقد تم تسليم القائم بالاعمال الافغانى لدى اسلام اباد مذكرة الرفض بواسطة الخارجية الباكستانية وطلب اليه ابلاغ كابول ان تكف عن القاء الاتهامات والزج باسم الباكستان جزافا لتبرير حوادث وتطورات داخل افغانستان .

من توصيات المجلس القارى « بقية »

لأنهم عدة المستقبل وان تهيا لهم البرامج الثقافية والرياضية والترفيهية الخاصة كما اوصى أن تقام بعض المخيمات الشبابية في فترات مختلفة من السنة يشترك فيها عدد محدد ومنتخب من الشباب الإسلامي ، وضمن برامج محددة الأهداف وذلك باشراف بعض المتخصصين والدعاة البارعين ومحاولة التنسيق والاستفادة من خبرات وامكانات الندوة العالمية للشباب المسلم .

تاسعا : الأمانة العامة للمجلس القارى والمكتب التنفيذي :

قدم الشيخ محمد العلويني الأمين العام للمجلس القارى استقالته واستقالة المكتب التنفيذي وفقا للنظام لاتاحة الفرصة لانتخاب جديد .

وبعد أن شكر المجلس فضيلة الشيخ محمد العلويني على الجهود المخلصة التي يبذلها طيلة الفترة السابقة ، وبعد المداولة ، وافق المجلس على انتخاب ما يلي :

١ ـ فضيلة الشيخ محمد العلويني ـ امينا عاما للمجلس القارى للمساجد في اوروبا .

٢ ـ الدكتور عبدالله عبدالشكور كامل ـ نائبا للأمين .

٣ ـ الشيخ عباس حسين : نائبا للأمين .

٤ ـ الدكتور ـ محمد الهواري ـ عضوا .

٥ ـ الشيخ حمدى سباهيتش ـ عضوا .

٦ ـ الدكتور بهيج ملا حويش ـ عضوا .

كما أوصى المجلس أن يضيف المكتب التنفيذي إليه عضوا من بريطانيا إذا اقتضت الضرورة .

عاشرا ـ الميزانية :

اطلع المجلس على ميزانية العام الهجرى المنصرم ١٤٠٥ هـ وقد تمت المصادقة والموافقة . كما اطلع المجلس على مشروع ميزانية العام المقبل ١٤٠٦ هـ الخاصة بالمجلس القارى والمعهد الإسلامي الاوروبي واقترح الموافقة والمصادقة عليها .

حادي عشر ـ العناية بالمسلمين الجدد :

يرى المجلس أن تولى عناية خاصة بالمسلمين الاوروبيين الجدد وان تهيا لهم البرامج الثقافية والاجتماعية الخاصة ، وان يسلك طريق الحكمة في التقابل معهم .

ثاني عشر : المؤتمر السابع للمجلس القاري للمساجد :

وافق المجلس على أن ينعقد لقاؤه المقبل في مدينة فينا في الفترة الواقعة ما بين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، محرم ١٤٠٧ هـ الموافق لـ ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦ م .

والمجلس اذ ينهي مؤتمره السادس يتوجه بالشكر العميق للمؤسسات والهيئات العلمية التي اسهمت بشكل فعال في دعم المعهد الإسلامي الاوروبي بايفاد الأساتذة الزائرين والمحاضرين ويخص بالذكر جامعة الازهر وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة العين في دولة الامارات العربية المتحدة ودار الحديث الحسنية بالرباط وكلية الشريعة واصول الدين بالزيتونة وادارة المحاكم الشرعية بدولة قطر وجامعة دمشق ودار الافتاء والشعائر الدينية بتونس ، كما يتوجه بالشكر الى ادارة مكتب الرابطة في كوبنهاجن وجميع الاعضاء الذين ساهموا في اعداد هذا المؤتمر والسهر على تامين كل ما يساعد على نجاحه .

وقفات وخواطر في رحاب البرازيل « بقية »

والمدارسة لأحوال ابناء تركوا مجتمعات المسلمين الى تلك المجتمعات المغايرة وفي كثير من الأحوال مجتمعات معادية لتعاليم الدين الاسلامى الحنيف ... « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » .

ومن هذا المنطلق تبرز اهمية انعقاد مثل هذا المؤتمر الخيّر ..

ومن هذا المفهوم تحسبنا لمعايشة أعمال هذا المؤتمر ..

ومن خلال هذه المعاني تحققنا من جدوى هذا اللقاء الكبير في حاضرة البرازيل مجمع شمل العاملين في حقل الدعوة الاسلامية لتظل معالم الاسلام حية في وجدان ابنائه وتفتح آفاقا جديدة امام نفوس تواقة لدين يخلصها من رذائلها وانحرافاتها .

نعم ودعنا باريس وفي النفس امل في الله تعالى ان ينجح هذا المؤتمر لتحقيق هذه الأهداف السامية .. وقد تجشمت المملكة العربية السعودية عناء دعم هذه الجهود من خلال رابطة العالم الاسلامى والإعداد له إعدادا كافيا يضمن له النجاح بفضل الله تعالى وبفضل تلك الجهود المخلصة لوجه الله تعالى ..

إلى برازيليا ...

ودعنا باريس الى ريودى جانيرو ولم نمكث الا سويعات بالمطار وبعدها توجهنا الى برازيليا حيث استقبلنا الاخ عبدالعزيز حلوانى بالمطار بما ترك في النفس انطباعا طيبا .. وفي مقر الاقامة افقدنا التعب والارهاق وطول السفر ولكن البهجة علت الوجوه حينما التقينا بفضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبودى والأستاذ عدنان باشا وزملائه ممن سبقونا للقيام ببعض الاجراءات التحضيرية للمؤتمر .. واشفق علينا الاستاذ عدنان باشا وطلب منا سويعات للراحة حتى يلتئم الجمع في اجتماع للتخطيط ومباشرة العمل من اجل الدعوة الإسلامية في البرازيل خاصة في دول امريكا الجنوبية بشكل عام .. والله ينصر هذا الدين الذى ارتضاه للبشرية كافة « إن الدين عند الله الإسلام » .

وإلى العدد القادم .

آية ومعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ابائهن أو اباء بعولتهن أو ابنائهن او ابناء بعولتهن او إخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير اولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون » .

اية ـ ٣١ من سورة النور

هذه الآية الكريمة هى من آيات الاحكام العامة التى تتعلق بالأسرة التى هى نواة المجتمع .

وقد وضحت الاداب التى يجب على المؤمنين التمسك بها وما ينبغى أن تكون عليه الاسرة المسلمة من العفاف والستر صيانة للاسرة وحفاظا عليها حين امر الله المؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج وزادهن في التكليف على الرجال بالنهى عن ابداء الزينة الا للمحارم والاقرباء فان ذلك اولى بهن واجمل الا اذا ظهرت هذه الزينة بدون قصد ولا نية فلا إثم عليهن فالله غفور رحيم .

وقد كانت المرأة في الجاهلية ـ كما هى في جاهلية اليوم ـ تمر بين الرجال مكشوفة الصدر . بادية النحر ، حاسرة الذراعين ، وربما اظهرت مفاتن جسمها وذوائب شعرها لتغرى الرجال وكنّ يسدلن الخُمر من ورائهن فتبقى صدورهن مكشوفة عارية فأمرت المؤمنات بأن يسدلنها من قدامهن حتى يغطينها ويدفعن عنهن الشر ، وامرن بألا يضربن بارجلهن الارض لئلا يسمع الرجال صوت الخلخال فيطمع الذى في قلبه مرض .

ثم ختم الله تلك الاوامر والنواهى بالأمر « للرجال والنساء » بالانابة والرجوع الى الله لينالوا درجة السعداء ، ويكونوا عند الله من الفائزين الأبرار .

وقد روى في سبب نزول هذه الاية ان جابر بن عبدالله الانصارى حدَّث ان اسماء بنت مرثد كانت في نخل لها في بنى حارثة ، فجعل النساء يدخلن عليها غير مؤتزرات فيبدو ما في ارجلهن يعنى الخلاخل ويبدو صدورهن وذوائبهن فقالت أسماء : ما أقبح هذا ؟ فأنزل الله في ذلك : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن .. » الآية .

ثلاثة وثلاثة . ثلاثة وثلاثة . ثلاثة وثلاثة . ثلاثة وثلاثة . ثلاثة وثلاثة . ثلاثة وثلاثة

قال المامون :

الإخوان ثلاثة :

اخ كالغذاء يحتاج إليه كل وقت .

واخ كالدواء يحتاج إليه احيانا .

واخ كالداء لا يحتاج إليه ابدا .

ثلاثة يقرُّ بها العيون : المراة الموافقة . والصديق الودود . والولد الصالح .

الايمان :

ثلاثة من كُنَّ فيه استكمل الايمان :

من إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق .

ومن إذا رضى لم يخرجه رضاه إلى الظلم .

ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له .

وثلاثة تُكدِّر العيش : الزوجة الشريرة . وجار السوء . والولد العاق لوالديه .

إعداد : محمد رضوان

من الهدى النبوى الشريف

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال : ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله ، وتؤمن بالبعث ، قال : ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به ، وتقيم الصلاة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان . قال : ما الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فهو يراك ، قال : متى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ؟ وسأخبرك عن أشراطها : إذا وَلَدت الأمةُ ربَّها ، وإذا تطاول رعاةُ الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ، ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم : إن الله عنده علم الساعة .. الآية ، ثم أدبر فقال : رُدُّوه فلم يروا شيئا فقال : هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم . قال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الإيمان ..

وعن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه وزن بُرَّة من خير ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرَّة من خير » .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا احسن احدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها » ..

من أعلام الصحابة

جعفر بن أبى طالب

هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا نبتعد عن الحقيقة كثيرا إذا قلنا انه كان بمثابة اخ له ، فقد تولى والده ابو طالب رعاية الرسول وكفالته في سن مبكرة فكان المربى والموجه لهما واحدا .

من اوائل المبكرين من المؤمنين بالاسلام واحد السابقين اليه هو وزوجته (اسماء بنت عميس) فقد اسلم بعد خمسة وعشرين رجلا ، او بعد واحد وثلاثين في قول آخر .

يتمتع رضوان الله عليه بكل رائعة من روائع الحسن والفضيلة والعظمة .

كنى من سيد البشرية صلى الله عليه وسلم بـ : ابى المساكين وبـ : ذى الجناحين .

آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن جبل .

كان ابو هريرة رضى الله عنه يقول : إنه افضل الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

خاطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا له : اشبهت خَلْقى وخُلُقى ..

هاجر مع من هاجر من المسلمين الى الحبشة فاسلم النجاشى ومن تبعه على يديه ، واقام جعفر رضى الله عنه عنده حتى هاجر منها إلى المدينة فقدم والنبى عليه افضل الصلاة والسلام بخيبر ..

عندما هاجر الى الحبشة ومن معه من المسلمين الذين يلاحقهم اذى قريش وكيدهم ارسلت قريش في اثرهم عبدالله بن ابى ربيعة وعمرو بن العاص ـ قبل اسلامهما ـ الى النجاشى ملك الحبشة كى يردهم الى عشائرهم .

وفي جمع حاشد يضم المهاجرين المسلمين وامام النجاشى واساقفته ورجال حاشيته وقف مبعوثا قريش وقالا للنجاشى : « ايها الملك إنه قد ضوى الى بلدك غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك بل جاءوا بدين ابتدعوه ، لا نعرفه نحن ولا انت ، وقد بعثنا اليك اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم » .

وولى النجاشى وجهه شطر المسلمين ملقيا عليهم سؤاله : « ما هذا الدين الذى فارقتم فيه قومكم واستغنيتم به عن ديننا ؟؟ !! » . ونهض جعفر بن ابى طالب ـ المحدث اللبق الذى يتمتع بإشراق العقل وفصاحة اللسان ـ قائما في تؤدة وجلال والقى بكلمات كضوء الفجر ـ ملأت نفس النجاشى روعة واحساسا ـ فتحدث عن مبعث الرسول وما يدعو اليه ، وتصديق اصحابه له والايمان بما جاء به واتباع ما انزله الله عليه وجاءه من ربه ، وتوضيح ما ينهى هذا الدين الجديد عنه ، كل هذا ـ ايها الملك ـ اثار قومنا علينا وبداوا يتعرضون للمسلمين محاولين فتنتهم عن دينهم بالتعذيب والوعيد والتضييق عليهم ليردوهم عن هذا الدين الى عبادة الأوثان والاصنام التى يعبدوها من دون الله .

وانهى جعفر كلامه بقوله « فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك ورغبنا في جوارك ورجونا ألا نُظلم عندك » . واتبع ذلك ـ بعد طلب النجاشى ـ بتلاوة آيات بينات من سورة مريم .

وهنا بكى النجاشى وبكى معه اساقفته جميعا ثم التفت الى مبعوثى قريش وقال لهم : « إن هذا والذى جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة .. انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما » ..

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كنت معهم في غزوة مؤتة فالتمسنا جعفر فوجدناه فيما اقبل من جسمه بضعا وتسعين بين طعنة ورمية . قال النبى صلى الله عليه وسلم : « رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة » .

استشهد رضى الله عنه بمؤتة من ارض الشام مقبلا غير مدبر مجاهدا للروم في حياة النبى صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى سنة ثمان عن عمر يتعدى الاربعين بقليل .

رضى الله عن طائر الجنة الغرّيد ، جعفر بن ابى طالب .